

إسلامية أسبوعية



الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة ١٣٩٥هـ

٢ ديسمبر ١٩٧٥م العدد ٢٧٧

هل أنتم "وكلاء" اليهود
في محاربة.. "الفلسطينيين"؟!!

محارم ورق

كلينكس



من انتاج وطني كويتي

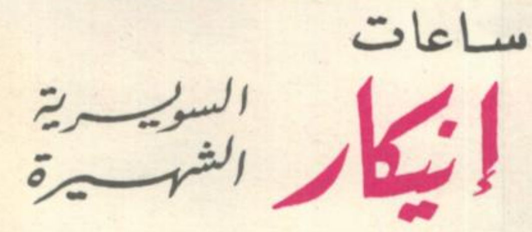
منتج في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصباحية ذ.م.م.

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة











للدقة
وضبط
الوقت





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله تعالى جميل يحب الجمال»

رواه مسلم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

الثمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات :

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

اقرأ هذا الاسبوع

- هل أنتم وكلاء اليهود في محاربة الفلسطينيين ؟ - التعليق الاسبوعي ص ٦ - ٧
- جنبلاط .. لا الى هؤلاء .. ولا الى هؤلاء ص ٨ - ٩
- مجلة « التايم » والبعث الاسلامي الحديث في تركيا ص ١٢
- تنبيهات حول أخطاء الحجاج ص ١٥ - ١٨
- وقفة مع الدعاة ص ٢٣ - ٢٥
- التقرير السنوي لنشاط جمعية الاصلاح ص ٢٦ - ٣١
- تحديات العصر الحاضر . كيف يواجها الشباب ص ٣٥ - ٣٩
- بالاضافة الى أبواب الادب - العالم الاسلامي

في المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

• قرار يطالب بمقاطعة ماركوس سياسيا واقتصاديا.
• وقرار بشكر وزير العدل والاوقاف في الكويت على جهوده في استئناف موسوعة الفقه الاسلامي

بدات منذ اكثر من اسبوع اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي . في مقر الرابطة بمكة المكرمة .

وقد اتخذ المجلس التأسيسي جملة قرارات ازاء عدد من قضايا الاسلام والمسلمين في العالم .

● من هذه القرارات : ارسال برقيات باسم الرابطة تطالب الحكومات والدول في العالم الاسلامي بمقاطعة حكومة الفلبين سياسيا واقتصاديا وتجاريا ومنع البترول عنها كاجراء تأديبي ضد الحملات الهمجية التي تشنها ضد الاسلام واتباعها في الفلبين كما أبرقت الرابطة الى ماركوس نفسه تطالبه بالكف عن الاستخفاف بدماء المسلمين وعقيدتهم . ومساجدهم .

● ومنها قرار بتوجيه شكر خاص الى وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت السيد عبد الله المفرج على ما قام به من جهود في استئناف العمل في (موسوعة الفقه الاسلامي) وابدت الرابطة عظيم تقديرها لهذا الاهتمام بالفقه الاسلامي .

● وثمة قرارات وتوصيات اخرى نرجو ان توفق « المجتمع » في نقلها للقراء في نهاية اجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة .

هذا وما زالت جلسات المجلس مستمرة

□ من جانب اخر فان هذه المناسبة حرية يطرح فكرة تأييد الرابطة ودعمها بالمساهمة المالية في ميزانيتها من قبل الحكومات والدول في العالم الاسلامي .

خاصة وان دولا — متواضعة الحال — قد بادرت بالمساهمة المالية حسب امكاناتها ومقدرتها .

ان دولا عربية — اسلامية غنية تساهم باموال كبيرة في دعم منظمات غير اسلامية كاليونسكو وغيرها .

فينبغي أن يوجه هذا الدعم الى ما يخدم — نسبيا — قضايا الاسلام .

حول «جزاء» المدانين في شبكة الشذوذ

القانون: قسوة على الضحايا وتلطف مع المجرمين

اذا كان الناس قد اذهلتهم تفاصيـ[...] شبكة الشذوذ وروعتهم خيوطها وسعت[...] فان الذي روعهم واذهلهم اكثر الاحكـ[...] الصادرة ضد من ادينوا بهذه الجريمة .

فهي أحكام لا تتناسب مطلقا مع حجـ[...] الجريمة وبشاعتها .

ان الشذوذ من اقبح جرائم الارض .

و لقد أرسل الله نبيا — هو لوط عل[...] السلام — لتطهير احد المجتمعات من هـ[...] الجريمة .

فلما عصى القوم امر لوط . كان عقا[...]

القدوس لنسبه الناس — بداهة — الى غلاة الصهيونية العالمية . موسى ديان . وجولدا مائير . وشمعون بيريز واسحاق رابين . ومناحم بيجن . الخ .

وكان هذا الكاتب قد الف قصة تدور فصولها حول محور واحد هو : حب الى درجة الجنون ربط بين شاب عربي وفتاة يهودية . كتب هذه القصة بعد حرب اكتوبر وفي مناخ — التسلح مع اليهود —

وهي قصة ذات بعد سياسي — كما قال كاتبها — والبعد السياسي هنا هو : تحطيم الجسور الاجتماعية والنفسية بين العرب واليهود .

وكان قد حكى ذكرياته عن علاقاته بفتاة يهودية نشأت معه منذ الصغر ولقيها — مصادفة !! — في رحلة من رحلاته الى الخارج مؤخرا .

جوهر القضية

ونحن بطبيعة موقفنا العقائدي الاسلامي لا يعجبنا الخط السياسي العام لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولا نوافق عليه . ومعنا اسبابنا وحججنا .

● ان الصراع مع اليهود — في تصورنا الاسلامي — صراع عقائدي ديني من الدرجة الاولى . فاحتلال فلسطين تم على اساس ديني . ونسيج الكيان الصهيوني كله . من التربية العقائدية الى اللغة العبرية الى البحث عن الهيكل . الى تهويد القدس . الى نفوذ الحاخامات في التشريع والجيش . هذا النسيج كله تؤلف بين خيوطه تعاليم التوراة والتلمود .

ومواجهة هذا الصراع بجدية لا يمكن ان تكون سليمة الا بدفع العقيدة الاسلامية في المعركة . ثم ان التصور الاسلامي يربط غايات الجهاد بمعاني دينية لا يصح الجهاد بدون اصطحابها .

● ان الاسراف في الكفاح السياسي خطأ موضوعي وتاريخي . ففلسطين لن تتحرر الا بالكفاح الدامي .

ودور الكفاح السياسي ينبغي ان ينحصر في استثمار نتائج الجهاد المسلح .

● اذ ينبغي ان تستقل المنظمة تماما عن الانظمة العربية — يمينية ويسارية — وان تستقل تماما عن المحاور العالمية .

لكن ملاحظاتنا هذه على الخط السياسي لمنظمة التحرير تدور في نطاق النقد السياسي البناء للمسيرة العامة .

أما القضية الجوهرية — فلسطين الارض والشعب — فيجب ان تبتعد عن مجال المساومة والمناورة .

اننا مع قضية فلسطين بثبات ودوام .

لاننا مع المظلوم ضد الظالم . ومع الحق ضد الباطل . ومع الاسلام والقران ضد اليهودية العنصرية . والتوراة المحرفة هذه قضية مبدئية .

وفي ضوء ذلك ندين احسان عبد القدوس والاتجاه الذي يمثله ونتهمه — ونتهم الاتجاه الذي يمثله — بأنه ينوب عن اليهود في محاربة الشعب الفلسطيني .

نتهمه وندعو كل اولياء الاسلام الى تبني هذا الاتهام .

فقضية فلسطين اكبر واعظم من ان تناقش بعقلية من كتب روايات — الوسادة الخالية — والبنات والصف . و . و .

● ان الشعب الفلسطيني ليس خطرا . انما الخطر الحقيقي والفعلي هم الذين يعينون اليهود على ظلم الفلسطينيين والاستمرار في ظلمهم

الخطر .. هم الذين يقفون مع القاتل الاثم ضد المقتول المظلوم .

الخطر .. هم الذين يرون في المشردين في الخيام كارثة . ولا يرون في المؤسسة العسكرية الصهيونية بمقاتليها وطائراتها وصواريخها ومدرعاتها واحقادها الا السلام والامن والوداعة !!

الخطر .. هم الذين يحاولون اشعال نيران الفتنة بين الفلسطينيين وبين دول عربية . ثم يدعون بأنهم من دعاة الاستقرار « ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين » .

ان القضية واضحة جدا

شعب احتلت أرضه وشرد من وطنه ومن حقه أن يكافح من أجل الحصول على حقوقه .

فاذا اصطدم هذا الكفاح مع اتجاهات ذليلة يزعجها أن يسترد الناس أوطانهم وحرياتهم فالحل ليس ترك الكفاح وانما التوبة من ردة الصداقة مع اليهود .

جنبلاط يقول في كل مكان ما يناسبه

• صحيح ان القيادة السياسية لمسلمي لبنان ليست في مستوى الاحداث،

• ولكن لا يمكن ان يكون جنبلاط هو البديل

• خلاف جنبلاط مع فرنجيه والجميل سياسي، واذا ضمنا مصالحه يعود كما كان صديقاً حميماً اليهما.

المسلمون منذ قرن على الاقل يجاهدون في سبيل عقيدتهم، ويحاول عدوهم ابادتهم لا يفرق بين شيخ مقعد ولا بين طفل رضيع وشاب مقاتل. يسعى للاجهاز عليهم جميعا، ويستمر جهاد المسلمين حتى اذا حققوا نصرا، جاء اعداء في ثوب الاصدقاء ليسرقوا هذا النصر.

وكال جنبلاط يتاجر منذ سنوات طويلة بدماء المسلمين وقد تربع على قمة الزعامة في لبنان وصار واحدا من كبار الساسة والمترفين من وراء المغفلين من ابناء المسلمين.

فبالامس كان وبيار الجميل ممثلين في حكومة واحدة، وكان رايهما واحدا في محاربة زعماء المسلمين، واراد الصليبي الحاقد بيار الجميل ان ينفرد في الحكم دون جنبلاط متعاونا في ذلك مع رئيس الجمهورية ووزير الداخلية الحالي كميل شمعون. وانفرط العقد بين فرنجية وجنبلاط ايضا رغم شدة ما بينهما من تعاون واتفاق خاصة ضد زعماء السنة، والخلاف وقع من الصليبيين فقط لاوامر صدرت اليهم من الخارج وليس في وسعهم الا تنفيذها ولو كان التنفيذ على حساب صداقتهم مع كمال جنبلاط.

وطفق جنبلاط يصدر التصريحات العنترية بانه سيغير ويبدل ويضرب ويبطش حتى اذا وقعت الواقعة وجدناه يذرع البلاد العربية شرقا وغربا ويبطش بلسانه ... واذا به كان يتكلم باسم المسلمين اللبنانيين والمنظمات الفدائية.

وذات يوم نشرت الصحف اللبنانية تصريحا له يندد بتمادي حزب الكتائب ويهددهم بانزال قوات درزية من الجبل يلقنهم درسا لا ينسونه ابدا.. ومرت الايام ولم نقرا او نسمع شيئا عن قوات جنبلاط المزعومة شيئا..

ومن هنا نعلم ان الرجل مسعر حرب وداعية فتنة بين طرفين لا يؤمن بما هما عليه من اعتقاد وافكار.

وزيارته للكويت كانت الزيارة الثانية التي يتجول فيها في عدد من البلاد العربية خلال حرب لبنان، وهو اينما حل يقول كلاما كثيرا ومتناقضا لكنه يركز على امر واحد ان قادة المسلمين السنة في لبنان مهترئون ولا يمثلون المسلمين.. وفيما يقول بعض الحق اراد به باطلا. نحن نعتقد ان زعامة المسلمين السنة ضعيفة وليست في مستوى الاحداث ولكن لا يمكن ان يكون جنبلاط هو البديل كما يرشح نفسه لذلك.

نحن نطالب ان يكون زعماء المسلمين اقوياء متماسكين مدركين ابعاد المؤامرة الصليبية الصهيونية، ومع القوة والتماسك ان يلتزموا الاسلام قولا وعملا وسلوكا ونظام حكم.

وجنبلاط صاحب المصحف المنفرد بذاته البوذي، الذي هاجم محمدا صلى الله عليه وسلم والاديان السماوية اكثر من مرة واخر مرة كان في نادي الاستقلال:

« واذا كانت الاديان كما يصورها الانعزاليون فاننا نتبرأ من كل دين » .. وهو بهذا الاعتقاد لا يمكن ان يمثل المسلمين وما يتطلعون اليه والاديان ليست كما يصورها الانعزاليون وجنبلاط يتبرأ من الاديان كان فيها تعصب او لم يكن.

وفي محاضرة جنبلاط في نادي الاستقلال التي تحدث فيها عن الازمة في لبنان فلم يذكر المؤامرة الصليبية وابعادها والدوائر الاستعمارية التي رشحتها لهذه المهمة وانما قال ان الصراع في لبنان ليس طائفيا !! بل لتغيير وجه لبنان العربي، وصراع حتى لا يتطور النظام القائم فهو صراع من اجل صيغة لبنان ومن اجل التلاحم القائم بين الفلسطينيين واللبنانيين. الصراع اذن من اجل



القومية العربية ومن اجل لبنان .

والكلام السابق كان في نادي الاستقلال اما في ديوانية عبد الله زكريا الانصاري فلقد انكر ان تكون الحرب صليبية بدليل ان هناك عمليات انتقام رهيبة لم تقتصر على المسلمين بل شملت النصارى على نطاق واسع ، وقال مثل هذا الكلام في مطار الكويت ونفى أن تكون الطائفية هي السبب الاول والمباشر لاتساع القتال واستمراريته في لبنان وبقائه وعزا ذلك كله الى مجموعة من التناقضات الثقافية والاجتماعية .

وتصريحات ابي رغال !! هذه اراد بها التضليل وطمس الحقائق وخداع الجماهير وهو واجد بدون شك من يصدق اكذوبته .

لكن العقلاء وكل من يتابع الاحداث يدركون جيدا ان حرب لبنان صليبية كما ان حرب فلسطين صهيونية .

ولقد نشرنا في — المجتمع — ومنذ سنوات آراء زعماء النصارى في لبنان وكلهم ينبلون عن قوس واحدة : سليمان وابنه طوني ، الدويهي ، شمعون ، بيار الجميل ، اسكندر غانم ، القسس والبطاركة ، الفاتيكان ... كلهم نادى بقبرصة لبنان ، واخراج الفلسطينيين ، وبقاء الجيش كما هو وهيكل الدولة وهذه شروط بالنسبة اليهم خير من تقسيم لبنان ان لم تكن خطوة أكيدة نحو التقسيم ، واية مطالبة بتبديل او تطوير النظام معناه الثورة والفتن والقلاقل .

وقال بيان الموارنة ان رئيس الجمهورية اللبنانية مسؤول عن سائر النصارى في البلاد العربية .

هذه حقيقة الحرب في لبنان صليبية عدوانية همجية والمسلمون هم المستهدفون ، ومع انها حرب صليبية فالنصارى هم الراسماليون المترفون المحتكرون لاقوات الكادحين

من المسلمين .

وليهنأ جنبلاط ان اغلب الجماهي العربية لا تقرأ تناقضاته ومواقف المضطربة . فهو مع المنظمات الفدائي وهو ايضا مؤيد للمسؤولين المصريي في اتفاقية سيناء الاخيرة ونشر رأي في الصحف اللبنانية .

ومن مواقفه كذلك معارضت للدعوة التي وجهتها الكويت ال وزراء خارجية الدول العربية لبحث الازمة اللبنانية رغم تصريح الخارجي الكويتية أن بحث التواجد الفلسطين في لبنان غير وارد ...

وها هو اليوم يرى ان الكوي ومصر والسورية والسعودية بوسعه ان يحلوا مشكلة لبنان .

وزعم جنبلاط أن الكتائب تعتم على دول النفط في الخليج ، قب سنتين كان يمدح الذين يلمز بهم اليو بعد ان ملأوا جيبه واوجدوا له شرك من الشركات الكبرى في لبنان .

ولو استرسلنا في سرد تناقضات جنبلاط لما اتسع لنا مجلد كامل ولك نكتفي بما ذكرناه بل اعطيناه اكثر مم يستحق .

وطالب جنبلاط دول النفط ا يبذلوا المساعدة المالية للمتقاتلين ف لبنان فهل يريد ان يقلد غيره ليكون م اثرياء الحرب ، ومن وكله بأن يطوف البلاد العربية ليدعو الى جمع المال ؟

ان جنبلاط يطمح ليكون رئيس جمهورية لبنان، ومن اجل هذا الهدف يستغل الشيوعيين والبعثيين والناصريين والمسلمين ، ولا ير سبيلا لتحقيق مقصده الا القضاء عل زعماء المسلمين من السنة .

فعلى المسلمين ان يدركوا حقيق المؤامرة ولا يبدلوا عدوا بعدو اخر

نقل الفساد الى جزيرة «فيلكا»

تحت اسم "السياحة"!!

؟

اذاع راديو لندن مقابلة مع صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والنشر والسياحة .

وجاء في هذه المقابلة قول صالح شهاب انه سيجعل جزيرة فيلكا جزيرة سياحية .

وسينشى فيها ٣٥٠ موتيلا وعدد من الحمامات . ووعد باستيراد مزيد من الفرق الراقصة لبرنامج الترويح السياحي في العام القادم .

وهكذا يريد صالح شهاب ان يوسع نطاق الفساد والافساد في الكويت وينقله الى الجزيرة الوادعة الامنة . جزيرة فيلكا .

انه يريد أن يحولها الى جزيرة سياحية والسياحة في انترجمة العملية « تسهيلات للفساد »

ان فيلكا محرومة من المياه الحلوة — مثلا — فهي تنقل اليها عبر البحر نقلا ومن هنا فاننا نطالب بتقديم الخدمات النافعة لفيلكا اما قصة السياحة فينبغي أن تحصن الجزيرة ضدها .

حياتنا كلها نظافة بالاسلام

بدأ اسبوع النظافة في الكويت منذ السبت الماضي ، وقامت بلدية الكويت بالتعاون مع مختلف الوزارات والمرافق الحكومية والاهلية لانجاح هذا الاسبوع .

وهدفه نظافة المسكن فالشارع فالمدينة وفي تحقيق ذلك قضاء على كثير من الامراض وتوفير الاجواء الصحية لعموم المواطنين .

ويسرنا ان يتنبه المواطنون الى اهمية النظافة ويزداد وعيهم الصحي وان نحول سنتنا وحياتنا كاملة الى أسبوع نظافة ، فالمسلم الذي امره الله سبحانه بقوله تعالى :

« يا ايها الذين امنوا خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين » .

اننا اذا التزمنا بتعليمات الاسلام تحولت حياتنا — وليس اسبوعنا — الى نظافة وحينذاك نتخلص من تقليد الغربيين في كل ما يفعلون ولا نحتاج لاشياء نستحدثها .

لجنة لدراسة مناهج ثانوية المعهد الديني بمثيلتها في التعليم العام

اصدر السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية قرارا يقضي بتشكيل لجنة خاصة لدراسة ومقارنة مناهج المرحلة الثانوية بالمعهد الديني مع المرحلة الثانوية في التعليم العام ووضع خطة لقبول الدارسين المتقدمين للدراسة بمركز المعهد الديني على ان تعقد اجتماعها الاول برئاسة السيد احمد الجاسر وكيل الوزارة المساعد لشؤون المناهج والتخطيط وتقدم تقريرها خلال اسبوع . ومن المنتظر ان يصدر هذا التقرير خلال ايام هذا الاسبوع .

ماذا يجري في كافتيريا الفنانين؟

في السالمية و في شارع حمد المبارك بالذات ومقابل مدرسة النجاة الخاصة كافتريا باسم « كافتيريا الفنانين »

في هذه الكافتريا تستخدم فتيات لاستقبال الزبائن . وجلبهم طبعا فمن المؤسف أن كثيرا من طلاب الربح الحرام ودعاة الفساد يستخدمون المرأة « طعما » لتحقيق اغراضهم .

وكل ليل تضاء في هذه الكافتريا أضواء حمراء خافتة . وتتكدس حولها ارتال من السيارات .

وهو جو يشيع الفساد ويهيئه .

ويتساءلون : اين وزارة الداخلية واجهزتها المختصة .

لماذا لا تقوم بواجبها في حماية البيئة الكويتية من هذه الاصناف من الناس الذين كثيرا ما رحل امثالهم عن البلاد لاسباب معروفة ؟

مجلس الكنائس العالمي في كينيا يؤيد العدوان الصهيوني.

اصدر مؤتمر مجلس الكنائس الملي الخامس المنعقد في العاصمة نية نيروبي قرارا يناهض قرار م المتحدة الذي يساوي بين هيونيه والعنصرية .

وقد اعرب العلماء المسلمون ال الدين النصارى في الاردن عن م البالغ وتأثرهم العميق للقرار سف الذي اصدره المؤتمر الخامس س الكنائس العالمي .

وقال علماء الاردن ورجال الدين سارى في برقية وجهوها لمؤتمر بي : كنا نعقد آمالا كبارا بأن م المؤتمر جانب الحق والعدالة سبة الى المأساة الفلسطينية ، حفاظ على الاماكن المقدسة من نيس .

وكان ياسر عرفات رئيس اللجنة يذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجه رسالة الى المؤتمر في بدء اده قال فيها :

سمحوا لي ، باسمي وباسم نة التنفيذية لمنظمة التحرير سطينية . وباسم الشعب سطيني أن اقدم لاجتماعكم باحترام د وباجلال لكم احر التحيات مة من قلوب مؤمنة وصادقة !! ا أن يسدد الله خطاكم ويوفقكم حقيق أهداف مجلسكم الموقر . الاهداف النبيلة لنصرة القضايا لة والسلم والاحتجاج على م والتمييز العنصري والعدوان سطهاد .وذلك على المستويين ي والانساني والعام المتعلق عوب والامم .

ويناشد رئيس المنظمة مؤتمر نيروبي أن يقف الى جانب نضال الفلسطينيين ، الثورة التي تؤمن بوحدة الاديان الثلاثة في فلسطين ممثلة — كما قال عرفات — بنيابة المطران هيلاريون كبوجي ، وسماحة الشيخ محمد أبو طير ، والشاب المناضل اليهودي يهودا اديف .

وقرارات المؤتمر خيبت الامال التي عقدها رئيس المنظمة عليه ، واذا كان علماء الاردن قد فوجئوا بقرار مؤتمر نيروبي الذي شجب قرار الامم المتحدة وناصر العدوان اليهودي ، واذا كان رئيس اللجنة التنفيذية يرى أن أهداف مؤتمر الكنائس نبيلة ضد الظلم والتمييز العنصري والعدوان والاضطهاد .. اما رأينا في المؤتمر الخامس لمجلس الكنائس العالمي فلقد قلناه مرارا بانه مؤتمر استعماري وبابا روما أدلى بنفس التصريح في مؤازرة الصهاينة وشجب قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والتمييز العنصري .

والقائمون على الكنائس العالمية في القدس ضد حقنا الذي نسعى اليه ، وما سبق ان وقفوا معنا في قضية من القضايا فكيف ننتظر منهم غير تأييد عدونا ؟ .

ومؤتمرهم هذا تظاهرة صليبية في بلد طيب مثل كينيا ، وهم يركزون على كينيا منذ سنوات طويلة ، ولهم فيها مدارس كثيره ومستشفيات عديدة واديرة وكنائس .. وعملهم الدائب في بلد متخلف مثل كينيا جعل نسبة النصارى ترتفع الى ما يقارب ٤٠٪ وبينهم وبين المسلمين سباق على ٣٥٪ من سكان كينيا الذين لاينتسبون الى دين من الاديان اي وثنيون .

ومما هو جدير بالذكر أن نسبة المسلمين في كينيا تبلغ ٢٥٪ وعددهم ثلاثة ملايين ، ولهم مجلس اسمه المجلس الاعلى لمسلمي كينيا ، وللمسلمين نشاط طيب ولو وجدوا عشر امكانيات النصارى لكانوا الاكثرية بدون منازع . ان المسلمين اينما كانوا مدعوون لمواجهة الغزو الصليبي والوقوف مع اخوانهم مسلمي كينيا .

واذا أردنا أن نتصور خط المؤتمر الخامس هذا فلنعلم أن ٣٠٠٠ مبشر حلوا في عاصمة صغيرة كنيروبي ومعهم امكانات ماديه وتضليلية كبيرة فماذا ننتظر ان يفعلوا ؟ .

أمر اخر مؤتمر الكنائس العالمي الذي كانت مؤتمراته الاربعة السابقة في امريكا واوربا باستثناء المؤتمر الثالث الذي عقد في الهند ما كان يحلم ان يعقد مؤتمره الخامس في افريقيا بهذه السرعة ، وعقد المؤتمر دلالة على ان الخطر الصليبي بلغ اوجه في غياب الدعوة الاسلامية العالمية المنظمة .

و حوادث لبنان تؤكد لنا ان ليس هناك من فرق بين الصهيونية والصليبية « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

البدلة الاوروبية لم تتناسب مع الانسان التركي

موضوع الغلاف لمجلة تايم الامريكية هذا الاسبوع خصص للحديث عن تركيا .. ومن وجهة النظر الغربية فان تركيا اليوم تستحق هذا الاهتمام لانها تمثل ظاهرة المسلم الذي بدأ يعيد حساباته مع الغرب ويبحث مرة اخرى عن هويته الحقيقية: هل هو مسلم ام اوروبي ؟ هل طريق المجد هو الالتزام بالاصالة ام التظاهر بالفرنجة ؟ واذا ما استردت تركيا انتمائها الاسلامي بعد نصف قرن من التيه في صحراء الغرب يكون ما بناه الاستعمار المسيحي طيلة هذه السنوات قد انهار في لحظات . اذا تلك ظاهرة جديرة باهتمام الغرب وجديرة بالدراسة . فكم من تركيا اخرى سهر الفرنجة على تربيتها في الوطن الاسلامي ..

ومن تحقيق المجلة المطول الذي اشتمل على الكثير من الحقائق الهامة نختار الفقرة التي عنيت بالحديث حول القوة الاسلامية المعاصرة في تركيا فالحديث عن تركيا الامس الاسلامية ليس فيه جديد ... وانما الجديد هو تلك الصحوة الحالية التي فرضت نفسها على مجلة « تايم » كواقع حي لا يمكن اغفاله .

مهدت المجلة للحديث بالاشارة الى الرؤيا التركية الجديدة التي اعقبت نصف قرن من الموالاة المطلقة للغرب حضارة وسياسة . ولخصت القناعة التركية في كلمات النائب والدبلوماسي السابق قمران عنان : « ان أية دولة تضع امنها في يد دولة كبرى ترتكب خطأ فادحا .. لان هذه الدول اصبحت تقرر سياستها بالمساومة وليس بالمبادىء الثابتة . ان اميركا تساوم موسكو باسهل مما تفعل مع انقرة وان اى شخص يضع نصب عينيه المصلحة الوطنية عليه ان يحذر واشنطن بقدر ما يحذر موسكو . »

ويقول احد المسؤولين « اننا نشترى احتياجاتنا من اميركا مثلما تفعل اى دولة اخرى وليس لنا اى امتياز كحلفاء ولسنا بأفضل حالا من يوغسلافيا في المعسكر الشيوعي »

وتحدثت المجلة عن تناقص الاحساس الشعبي بالانتماء للحضارة الاوروبية ولمبادىء اتاتورك وعن الحنين الى المشرق العربي وضربت مثلا بموقف تركيا الاخير في الامم المتحدة حينما صوتت ضد الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية وعن التعاون القائم مع العالم العربي وليبيا على وجه الخصوص . ثم كتبت تحت عنوان « القوة الاسلامية » قائلة :

من المهم الاشارة الى ان الصراع الذي بداه اتاتورك منذ ٥٢ عاما لادخال تركيا في القرن العشرين لم ينجح بعد ، ان تمجيد شخصية اتاتورك لا يزال موقفا رسميا يسنده الجيش والنخبة المثقفة . ولكن يقف ضده القوة الهائلة للاسلام الرجعي (!) لقد كان اتاتورك يرى ان تخلف تركيا ناتج عن تدينها ولذلك فقد حاول تمزيق جذور القوة التقليدية للاسلام بين الاتراك ، وكان اول ما بدأ به هو سلطة الخلافة ورمزها السلطان (الخليفة : وارث النبي محمد — عليه الصلاة والسلام — المباشر) . وقرر ان تركيا المستغربة وحدها هي التي يمكن ان تحظى بالاحترام . وقد منع لبس الطربوش لانه يفرق بين الاتراك والزى الاوروبي ولانه يظهرهم بشكل يدعو للسخرية امام الغربيين وان كان يساعدهم على السجود في الصلاة بعكس القبعة (!) ... وحمل على حجاب المراة وان لم يقدر على منعه قانونيا واهم من ذلك فقد ادخل القانون المدني السويسري في المؤسسات التركية القانونية والقضائية مكان القانون الاسلامي كذلك فقد بدل الكتابة العربية بالحروف اللاتينية — وليس سوى ديكتاتور قاهر يمكنه فرض هذه التغييرات الهائلة !!

ومنذ ان اصبحت تركيا بلدا ديمقراطيا متعدد الاحزاب تحت رئاسة عصمت انينو عام ١٩٤٥ ، فان الصراع حول الاسلام يتصاعد ويحتدم بتنافس السياسيين على اصوات المسلمين ذات الفاعلية الحاسمة في مصير الانتخابات . لقد ظلت حكومة عدنان مندريس تسيطر على مقاليد السياسة والحكم طيلة الخمسينات حتى اسقطها ضباط الجيش الكمالي الغاضب الذين شنقوا رئيس الوزراء قبل تعيين حكومة مدنية جديدة عام ١٩٦١ . وقد لاحظ الضباط بكثير من عدم الرضا العدد المتزايد للحجاج الاتراك الذاهبين الى مكة سنويا والعدد الضخم من المساجد الجديدة التي تبنى في طول البلاد وعرضها وعودة التعليم الديني في المحافظات . ولكن تدخلهم العاصف فشل في انهاء الشوق المجنون الى الاسلام .

وفي السنين الاخيرة فان نداء الاذان خمس مرات يوميا من المآذن، والذي اصر اتاتورك على جعله

البقية صـ ٤٨



انغولا: حرب الحرية ام حرب المغانم؟

قبل الانقلاب البرتغالي وتخلي لشبونة عن دور المستعمر القديم كانت الحرب في انغولا تعرف بحرب التحرير . وكانت المعادلة واضحة جبهات وطنية تناضل من اجل الحرية ضد المستعمر الغاشم وكان قادة الحرب هم المناضلون الاحرار الذين يكافحون من أجل الاستقلال والحرية والكرامة الوطنية .

حسنا . لندع البحث عن مبررات الانشقاق في مرحلة حرب التحرير دون تأصيل الاسباب وردها لمصدرها الحقيقي. ففي تلك المرحلة من السهل على الفرقاء فلسفة الخلاف وتبريره . ولننظر الان الى المعادلة القائمة وكيف تبدلت :

في الاشهر الاخيرة لم يكن لدى « المناضلين » تلك اللهفة على طرد المستعمر ... بل ربما كان المستعمر هو الاكثر عجلة من أمره . اما المقاتلون من اجل الحرية والاستقلال الوطني فقد رهن بعضهم ارادته لدى موسكو والطرف الاخر يقال انه سلم قيادة فصائله العسكرية للمرتزقة البيض كما أن قوات من حكومة جنوب افريقيا العنصرية عدوة الانسان الافريقي رقم ١ ، تقاتل الى جانبه ضد الاشقاء الاخرين .

اذا الذين بنوا امجادهم على منازلة المستعمر الاوروبي وضعوا طاقة الثورة الان في ايدي ابشع انواع المستعمرين . واخرجوا شعبهم من « لهيب » الاستعمار البرتغالي الى « جحيم » الصراع السوفيتي الامريكي واصبح المرتزقة البيض وقوات بريتوريا العنصرية هم الاصدقاء واسياد الموقف ... ويا له من استقلال ذلك الذي حاربوا من اجله ومنحوه الى شعبهم .

مأساة انغولا عرت دعاوى النضال الوطني الكثيرة التي تذرع بها بعض الزعماء وركبوا اعناق الناس . فلو أن النية كانت صادقة والمواقف خالصة من الغرض هل يحدث في انغولا ما يحدث اليوم على ايدي ابنائها وثوارها ؟؟

ما الذي دفع المقاتلين ضد الاستعمار الى استجداء التدخل الاستعمارى بعد الاستقلال ؟

اذن فقد كانت الحرب من أجل مصالح اخرى اخرها مصلحة الشعب الانغولي في الاستقلال والحرية والتقدم . كانت من اجل مصالح جهات خارجية ومن أجل الزعامات التي هي على اتم استعداد لتدمير مصلحة الامة والاستقلال الوطني في سبيل السلطة وتأمين الزعامة .

لقد انتهى الاستعمار البرتغالي فعلام تتقاتلون ؟

لان موسكو تريد دولة شيوعية افريقية .. (يراجع موقف وتصريحات عيدي أمين) ولان جنوب افريقيا تريد نظاما مواليا في انغولا

ولان اميركا (وآخرين) طامعون في خيرات انغولا ومعادنها

ولان قادة حرب التحرير يسعون الى الزعامة وأجر السنين الماضية والانتفاع من العملية الاستثمارية التي اسمها «الثورة».

اذن ليس كل من اشعل ثورة مخلصا .. ولا وطنيا ولا مناضلا .... وليس كل الثورات ثورات ... فمنها ما هو حرفة .. ومنها ما هو مضاربة يؤدى شراكة بالجهد من جانب « المناضلين » والمال من جانب الطرف الاجنبي ... ثم تكون الثمرة قسمة بين الشركاء .

فيا أيتها الثورات كم من الخيانات ترتكب باسمك !

وكم من المصالح الخاصة تحصل تحت ستارك !

وكما من الانظمة والزعامات تتذرع بخرافتك !

احباط مؤامرة شيوعية ضد المسلمين في لبنان

يحاول الاعلام الغربي الموجه من قبل اليهود والصليبيين أن يطمس صورة الصراع اللبناني بابراز المعركة وكأنها بين المسلمين الشيوعيين والمسيحيين اليمينيين ..

ولعل افضل ما يفضح هذه المغالطة التي يروج لها الاعلام الغربي ماجرى مؤخرا من تحرك اسلامي واعي لردع التسلق الشيوعي على حساب المواقف الاسلامية . وقد تجلى ذلك في الحادث الذي وقع في « مدرسة البر والاحسان » وجسد المواجهة الفاصلة بين علماء الدين المسلمين والحزب الشيوعي اللبناني .. فقد بدأ الحديث يدور حول سيطرة الشيوعية على التوجيه في المدارس الاسلامية وبصفة خاصة في مدرسة « البر والاحسان » التي يؤمها ٤٢٠ طالب ... حيث قيل ان ادارتها التي يسيطر عليها الشيوعيون منعت الطلاب من الذهاب لصلاة الجمعة وواصلت عملية التدريس اثناء صلاة الجمعة ... وان مدرسيها يقومون بتدريس الماركسية في الصفوف الدراسية ...

وقد ذهب وفد من العلماء بينهم الشيخ زكريا الغندور والشيخ مصطفى غادر للتأكد من صحة هذه الوثائق والبحث مع المسؤولين في هذا الموضوع وعند دخولهم الى المدرسة اطلق عليهم الرصاص واصيب بعضهم اصابات بالغة !! عند ذلك ذهب الوفد واهالي المنطقة الى سماحة مفتي الجمهورية واجتمعوا كذلك الى السيد ابراهيم قليلات وتم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك في منزل المفتي . وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى المفتي وابراهيم قليلات كل من الشيخ فيصل مولوى والشيخ محمد كنعان والشيخ زكريا غندور والشيخ مصطفى غادر كما حضره مصطفى معروف سعد (ابن معروف سعد) وزعيم الحزب الشيوعي جورج حاوي وزعيم منظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم وبعد البحث الكامل تم الاتفاق على الامور الاتية :

١ – تعطيل الدراسة طيلة يوم الجمعة من كل اسبوع

٢ – جعل اللجنة التربوية مشتركة

٣ – تدريس التربية الاسلامية في مختلف الصفوف .

ثم قدم زعيم الحزب الشيوعي اعتذارا رسميا باسم الحزب الى السادة العلماء عن الحادث المؤسف الذي حصل واكد التزامه بالاتفاق .

لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشعب المصري :

تحريم الخمر والقمار على المصريين

الحبس والغرامة لمن يضبط مخمورا

وافقت لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشعب المصري على الاقتراح بمشروع قانون المقدم من محمود نافع عضو مجلس الشعب بتحريم الخمر والعاب القمار على جميع المواطنين ،

وقد نص مشروع القانون على ان يعتبر من الخمور : المشروبات الروحية والكحولية والمخمرة ، وان يحظر شربها في المحال العامة

كما يقضي المشروع بحظر الاعلان عن الخمور او الدعاية لها بكافة وسائل الاعلام ويعاقب من يخالف القانون وكل من يضبط مخمورا في مكان عام بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠ جنيه ولا تزيد على مائة جنيه او باحدى العقوبتين

وكانت اللجنة قد ناقشت في اجتماعها امس برئاسة السيد عبد المنعم حزين مشروع ميزانية وزارتي الشؤون الاجتماعية والاوقاف ، واوصت بضرورة اعتماد الـ ١٥ مليون جنيه المطلوبة لتنفيذ قانون الضمان الاجتماعي . وضرورة زيادة اعتمادات بند المكافآت بميزانية وزارة الاوقاف لامكان تعيين ائمة للمساجد ، كما اوصت باعفاء هيئة الاوقاف من الضرائب العقارية لتصرف حصيلة هذه الضرائب في الدعوة الاسلامية. واوصت بضم الف مسجد اهلي الى وزارة الاوقاف .

افتتاح قسم للصحافة في الازهر

افتتح امس الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر اول قسم للصحافة بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر .

وقد انقى كلمة تحدث فيها عن موقف الاسلام من الفن والعلم والفلسفة فقال ان الاسلام لا يتعارض مع العلم كما يعتقد اهل المجتمعات الغربية وان الاسلام لا يحرم الفن بمفهومه الاخلاقي بل بمفهومه المتحلل وقال ان الصحافة سواء كانت كلمة مقروءة او مسموعة او مرئية هي فن بل هي دعوة .

تنبيهات

على اخطاء يرتكبها بعض الحجاج

بقلم فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين

يسر مجلة المجتمع أن تقدم لقرائها بحثاً بعنوان « تنبيهات عن اخطاء يرتكبها بعض الحجاج » للعلامة فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين ، والشيخ ـ حفظه الله ـ باعه طويل في علوم الشريعة ، وخاصة في علم الحديث وله مؤلفات منها متن في مصطلح الحديث يدرس في المعاهد العلمية ، ومع سعة اطلاعه ورسوخ قدمه في العلوم الشرعية يتحلى بالزهد والبعد عن الاضواء ـ نظنه كذلك ولا نزكي على الله احدا .

ونرجو أن يستمر في امداد المجتمع بنصائحه وانتاجه العلمي ، وكلنا مسخرون لخدمة دين الله واعلاء لا اله الا الله محمد رسول الله والجهاد من اجل أن يحتكم الناس ـ كل الناس ـ الى شريعة الله .

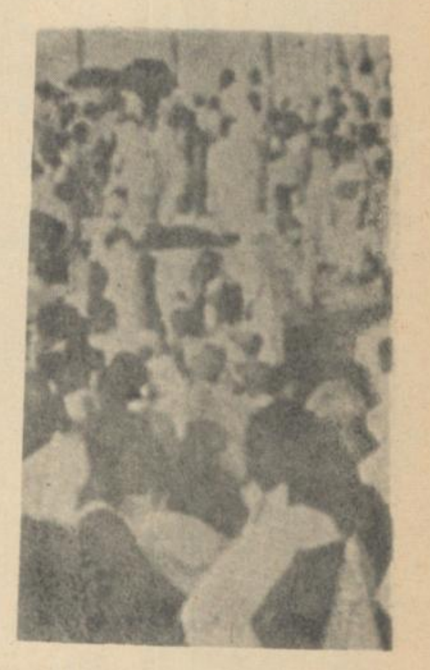




تنبيهات
على اخطاء بعض الحجاج

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين .

اما بعد : فهذه تنبيهات على اخطاء يرتكبها بعض الحجاج في بعض المواضع دعاني الى الكتابة عنها رجاء تصحيحها ممن يرتكبونها سائلا الله تعالى أن يجعل حجنا مبرورا وذنبنا مغفورا وسعينا مشكورا وان يتقبل منا جميعا انه جواد كريم .



الموضوع الاول في الاحرام :

ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة وفيهما ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذى الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن الحديث وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائى فهذه المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لمن اراد الحج او العمرة أن يتجاوزها الا محرما لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر المذكور يهل اهل المدينة ويهل اهل الشام ويهل اهل نجد وهو خبر بمعنى الامر والاهلال رفع الصوت بالتلبية ولا يكون الا بعد عقد الاحرام .

فالاحرام من هذه المواقيت واجب على من اراد الحج او العمرة اذا مر بها او حاذاها سواء أتى من طريق البر او البحر او الجو .

فاذا كان من طريق البر نزل بها واتى بما ينبغي ان يأتي به عند عقد الاحرام فيغتسل ويلبس ثياب الاحرام ويحرم واذا كان من طريق البحر فان كانت الباخرة تقف عند محاذاة الميقات اغتسل عند وقوفها ولبس ثياب الاحرام واحرم وان كانت لا تقف فانه يغتسل ويلبس ثياب الاحرام قبل محاذاتها الميقات فاذا حاذته نوى الاحرام ، فاذا كان من طريق الجو فانه يغتسل عند ركوبه الطائرة ثم يلبس ثياب الاحرام قبل محاذاة الميقات ثم ينوي الاحرام اذا حاذى الميقات قبيل الوصول اليه لان الطائرة ... تعطى فرصة .

والخطأ الذي يرتكبه بعض الحجاج هنا انهم اذا كان قدومهم عن طريق جدة اخروا الاحرام حتى يصلوا الى جدة وهذا لا يجوز اذا كانوا قد مروا بالميقات او حاذوه لانه مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كانوا لم يمروا بالميقات ولم يحاذوه مثل الذين يأتون عن طريق (سواكن) في السودان فانهم يحرمون من جدة ولا حرج عليهم .

الموضوع الثاني الوقوف بعرفة

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما زالت الشمس يوم عرفة صلى الظهر والعصر ركعتين ركعتين وجمع بينهما جمع تقديم ثم ركب حتى اتى الموقف الذي اراد ان ... فيه وقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف فوقف مستقبل القبلة ورفع يديه يدعو ولم يزل واقفا حتى غربت الشمس وغاب قرصها .

وعن عبد الرحمن بن يعمر ... النبي صلى الله عليه وسلم امر ... ينادي الحج عرفه من جاء ليلة ... قبل طلوع الفجر فقد ادرك .

والخطأ هنا في ثلاثة مواضع

الاول : ان بعض الحجاج ينزل
ج حدود عرفة ويبقي في مكان
له حتى تغرب الشمس ثم ينصرف
مزدلفة من غير أن يقف بعرفة
ذا خطأ عظيم سببه اغترار الناس
مهم ببعض حيث يجد أناسانازلين
ل معهم من غير ان يتفقد حدود
فة واعلامها فيفوت على نفسه
ج لان من لم يقف بعرفة في زمن
قوف فلا حج له لقوله صلى الله
ه وسلم الحج عرفة والوقوف
رجها ليس بمعتبر لقوله صلى الله
يه وسلم **عرفة** كلها موقف فليحذر
اج من هذا الخطأ العظيم والخطر
سيم الذي لا يكلفه تداركه سوى
يتفقد حدود عرفة ليتاكد من وقوفه
ا .

الثاني : ان بعض الحجاج
رفون من عرفة قبل غروب الشمس
ذا لا يجوز لانه من عمل اهل
اهلية ولانه مخالف لفعل النبي صلى
ه عليه وسلم وأمره حيث وقف الى
روب وقال لتأخذوا عنى مناسككم.

الثالث : ان بعض الحجاج
تقبلون الجبل عند الدعاء ولوكانت
لة خلفهم او الى جانبهم وهذا
ف السنة فقد كان النبي محمد
ى الله عليه وسلم في وقوفه
ستقبل القبلة وقال لتأخذوا عني
سككم .

ضوع الثالث رمى الجمار :

ثبت في صحيح مسلم أن النبي
ى الله عليه وسلم رمى جمرة
قبة ضحى يوم النحر بسبع حصيات

يكبر مع كل حصاة مثل حصى الخذف اى فوق الحمص قليلا ودون البندق وفي سنن النسائى من حديث الفضل بن عباس رضي الله عنهما وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة الى منى قال فهبط يعني النبي صلى الله عليه وسلم حين هبط محسرا قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة قال والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان .

وفي مسند الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يحيى لا يدرى عوف عبد الله او الفضل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات هن حصى الخذف فوضعهن في يده فقال بأمثال هؤلاء مرتين وقال بيده فأشار يحيى انه رفعها وقال اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين .

وفي صحيح البخارى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبلا القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله . وعن ام سليمان بن عمر وبن الاحوص قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو يقول : يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمى الجمار لاقامة ذكر الله) رواه احمد وابو داود .

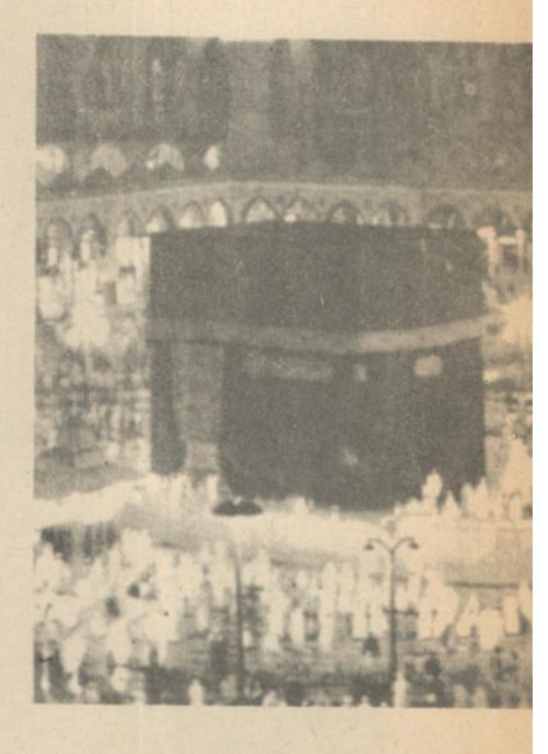
والخطأ هنا في سبعة مواضع :ـ

الاول : ان بعض الحجاج يعتقدون ان اخذ حصى الجمار من مزدلفة لا بد منه ولذلك يكلفون انفسهم بلقطها في الليل من مزدلفة وفي نقلها ايام منى حتى ان الواحد منهم اذا ضاع منه حصاة حزن على ذلك حزنا كبيرا وطلب من رفقته ان يتبرعوا له بفضل ما عندهم من حصا مزدلفة وقد علمت مما سبق انه لا اصل لذلك عي النبي صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس وارشدهم الى كيفية الحصا حين هبط محسرا وانه امر ابن عباس رضي الله عنهما بلقط الحصا له صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته والظاهر أن هذا الوقوف كان عند الجمرة اذ لم يحفظ عنه أن وقف بعد مسيره من مزدلفة قبل ذلك ولان هذا وقت الحاجة اليها فلم يكن صلى الله عليه وسلم ليأمر بلقطها قبل وقت الحاجة اليها لعدم الفائدة فيه وتكلف حمله .

الثاني : أن بعض الحجاج يعتقدون انهم برميهم الجمرات يرمون الشياطين ولذلك يطلق بعضهم اسم الشياطين على الجمار فيقول رميت الشيطان الكبير او الصغير ونحو ذلك وتجدهم يقذفون الحصا بشدة وعنف وصراخ وسب وشتم لهذه الجمرات الشياطين

تنبيهات

على اخطاء بعض الحجاج



على زعمهم حتى شاهدنا من يصعد فوقها يبطش بها ضربا بالنعل او الجزمات مع غضب وانفعال والحصا تصيبه من الناس وهو لا يزداد الا عنفا في الضرب وكأنما ضرب الحصا اياه زيادة في حسناته وقربة له الى ويضحكون فما المشهد حينئذ الا مشهد الله . والناس حوله يقهقهون مسرحية هزلية ، وكل هذا مبني على هذه العقيدة الفاسدة أن هذه الجمار شياطين وقد علمت حكمة الرمي مما سبق وأنه انما شرع لاقامة ذكر الله عز وجل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على اثر كل حصاة .

الثالث : أن بعض الحجاج يرمون بحجارة كبيرة وبالحذاء والخفاف والاخشاب وهذا خطأ عظيم مخالف لما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته بفعله وأمره حيث رمى بمثل حصا الخذف وأمر به وحذر من الغلو في الدين وسبب الخطأ ماتقدم من الاعتقاد الفاسد بأن الجمرات شياطين .

الرابع : أن بعض الحجاج يتقدم الى الجمار بعنف وشدة ولا يرحمون بين يديه من اخوانه المسلمين الذين امر بالرفق بهم فيذهب عنه الخشوع في هذه العبادة وعن اخوانه المسلمين ويحصل به من الضرر والمشاتمة والمقاتلة ما يقلب مشهد هذه العبادة الى مشهد مشاتمة ومقاتلة فتخرج عما شرعت من اجله وعما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ففي المسند عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمي جمرة العقبة على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

الخامس : ان اكثر الحجاج اذ رموا الجمرات في أيام التشريق يقفون للدعاء بعد الجمرة الاولى والثانية وقد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعد رمي الجمرة الاولى والثانية فيدعو دعاء طويلا رافعا يديه مستقبل القبلة وسبب ترك الناس لهذا — والله اعلم — هو الجهل بالسنة وعدم تعلم الحاج لاحكام الناسك قبل أن يحج وكان ينبغي له ان يتعلم ذلك ليعبد الله على بصيرة ويحقق متابعة النبي صلى الله عليه وسلم .

السادس : أن بعض الحجاج يزيدون دعوات عند الرمي لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قولهم : اللهم اجعلها رضا للرحمن وغضبا للشيطان وربما قال ذلك وترك التكبير الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم والاولى الاقتصار على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .

السابع : أن بعض الحجاج يتهاونون في رمي الجمار فيوكلون من يرمي عنهم مع قدرتهم على الرمي بأنفسهم ليكفوا عنهم معاناة الزحام ومشقة العمل وهذا مخالف لما امر الله به من اتمام الحج

قال الله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) ولم ترد الاستنابة والتوكيل الا عند العجز ، وما الحج الا نوع من الجهاد في سبيل الله لا بد فيه من كلفة ونوع مشقة فعلى الحاج ان يتقي ربه ويتمم نسكه بنفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا .

والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد الصالح العثيمين


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من وإلى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
واقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بيروت
جنيف
دمشق
روما
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط

مقترحات أساسية

لتقوية الاتحاد

الحكام أمام مسؤوليات تاريخية

استمرت الرغبة في تقوية الاتحاد مجرد (امنية) في اعماق الحكام السبعة لاتحاد الامارات الذي يراسه الشيخ زايد بن سلطان حتى كان الحادث المشهور حين قتل الشيخ خالد القاسمي حاكم الشارقة السابق، فعندما اراد وزير الدفاع الاتحادي محمد بن راشد المكتوم التدخل تبلور الوضع العسكري المحزن للاتحاد فبأي صفة يتدخل ؟! جيوش الامارات مستقلة كل على حدة والوزير الاتحادي بلا سلطات فعلية على تلك الجيوش ... فاضطر للتدخل بجيش دبي وتطويق الحادث .

بعد تلك الحادثة ادرك المخلصون اهمية تدارك الامر .

امر تقوية الاتحاد بكل اوجه القوة .. واولها القوة العسكرية .. اننا عندما نعلم ان هذه الاعداد المتفرقة لجيوش الامارات لا شيء ازاء المعادلات العسكرية النشطة في المنطقة (فضلا عن الدولية) ... فجيش ابو ظبي يبلغ تعداده حوالي ١٨٠٠٠ جندي يليه جيش دبي حوالي ٢٠٠٠ جندي والشارقة كذلك حوالي ٢٠٠٠ جندي اى المجموع ٢٢٠٠٠ جندي هذا في حين ان قوات ميليشيا الكتائب تربو على ٦٠٠٠٠ جندي مسلح تسليحا كاملا باحدث الاجهزة المساعدة (اجهزة الاتصالات والمناورة) فما بالك بجيوش الدول المجاورة !!

ان مبدا التوحيد الكامل مقبول من جميع الاطراف لولا عقدة واحدة تتحكم في البعض وهي الخوف من تجريدهم من الصلاحيات التي كانوا يمارسونها قبل الاتحاد . لذا فاننا نقول بأن اية حركة تجاه تقوية الاتحاد تبدأ بزرع هذه الثقة في النفوس والعمل بنظام التكامل الذي ملخصه ان الاتحاد يحتاج الى كل طاقات الحكام فهو يحتاج الى التاجر الفطن بنفس القدر الذي يحتاج فيه الى الادارى الحازم وبنفس القدر يحتاج الى السياسي البارع ... وعليه فان





استثمار طاقات الحكم عند جميع الحكام أمر يجب تثبيته

هذه واحدة (وهي حجر الزاوية في الموضوع برمته) . والثانية ان تقوية الاتحاد يجب أن تلتزم بالخطوط العريضة التالية :

أولا : السعي لانشاء دولة مؤسسات راقية . وهي على سبيل المثال لا الحصر

١ ـ تقوية اختصاصات المجلس الوطني الاتحادى التشريعية حتى يمارس اثرا فعالا في التشريع للبلاد فيما لم يرد فيه نص (من القوانين المعاشية) لا في الكتاب ولا في السنة المطهرة .

٢ ـ تقوية الجهاز الاداري عن طريق احياء صلاحيات الوزارات الاتحادية كالدفاع والداخلية والنفط والمالية ، وهذا فقط الذى يحقق الدعم المباشر للاتحاد

٣ ـ انشاء مؤسسات غير موجودة حاليا وضرورية لضبط الانفاق العام وفق اسس علمية ... فمثلا حتى الان لم ينشأ ديوان محاسبة يدقق في سير المصاريف وحركة الاموال الحكومية .

٤ ـ الاهتمام بوزارات الخدمات كالصحة والتعليم فهي المظهر المباشر والثمرة الاولى للاتحاد .

٥ ـ انهاء الوضع الشاذ للوزارات فلا يجوز أن نقول بعد الان وزارة اتحادية دلالة على وجود وزارة محلية بل نقول وزارة الاسكان (على سبيل المثال) بحيث يعرف المواطن الظبياني والشارجي لمن يتجه بمعاملته الخاصة بالاسكان ، ومن جهة اخرى لتوحيد التخطيط والتنفيذ على مستوى الاتحاد فكما هو معروف اقتصاديا أن تعدد الاجهزة المتماثلة يرهق الدولة ماليا .

ثانيا ـ القضاء على المشاكل الادارية والسياسية

١ ـ المشاكل الادارية

أ ـ التشريعات المحلية يجب ان تأخذ طابع اتحادى مادامت صالحة وصادرة عن السلطة الاتحادية ويجب متابعة تنفيذ هذه التشريعات كالقضاء مثلا .

ب ـ قانون الجنسية والجوازات وهو من المشاكل الرئيسية فهناك مجموعات سكانية كثيرة وكبيرة لم تجنس حتى الان بسبب عجز القانون الحالي للتجنيس (كاشتراط ٤٨ سنة يمضيها طالب التجنيس وهذا لا يتفق مع حداثة الدولة ولا يجوز نقل هذا

مقترحات اساسية لتقوية الاتحاد

النص من قوانين اخرى دون مراعاة اختلاف الظروف المحلية والبيئية !!)

وعموما بقاء قطاع كبير بلا انتماء هو في حد ذاته عامل مساعد على بطء نمو الاتحاد . ولا يتعارض هذا مع النص على تحفظات على التجنيس تكفل الحماية اللازمة لمجتمع الاتحاد الذي ينتمي سكانه

ولا يعني كلامنا هذا فتح المجال امام الفئات التي عرف عنها الولاء لجهات خارجية وانما يعني احتواء الذين لهم اصول عربية كاهل حضرموت وقبائل غرب فارس (قبائل الساحل الايراني)

جـ — تخضع كثير من المشاريع الى الارتجال بسبب غياب جهاز مخطط على مستوى علمي وعملي كافي . لذا تستلزم تقوية الاتحاد وجود مجلس تخطيط يخطط على كافة المستويات الاقتصادية والسكانية والتعليمية والهيكلية وذلك بهدف تحقيق وضوح رؤية للجهاز الاتحادى بمؤسساته الشابة .

٢ — القضاء على المشاكل السياسية :

ا — من الضروري لبداية المسيرة المشتركة انهاء الخلاف على الحدود بين بعض الامارات ، تلك الحدود التي رسمها الاستعمار لتكون لغما يفجر اى اتجاه اتحادى يمر فوقه . فمثل الخلاف الذي نشب حول العين الكبريتية المكتشفة حديثا (بين الفجيرة وراس الخيمة) مثل هذا الخلاف لا يجوز ابدا ان يؤدى الى مجرد سوء تفاهم فضلا عن اشهار السلاح كما حدث قبل مدة بسيطة فمدخول هذا البئر سيصب في مالية الاتحاد ويتوزع في الجسم الاتحادي الام ولا يهم المرء حين يمضغ الطعام التفكير فيه فهو سيقوى كل الجسد و « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

ب — يجب على الجميع تجاوز التفكير المحلي في توزيع الوظائف وهذا امر هام فالملاحظ حاليا ان كل مسؤول يحرص على ملء ادارته باقربائه التابعين لامارته !! حتى اصبحت الوزارات عبارة عن تجمعات قبلية يضيع فيها اى عمل اصلاحي فنيا كان أم اداريا .

جـ — من الضرورى الاسراع بدمج الاذاعات ومحطات التلفزيون فلم يعد بالامكان السير بالوحدة بين المكاتب واهمال الراي العام الذي هو معبأ فطريا للوحدة فكلهم يحفظ قول الله تعالى

« وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون »

وبعد ، فان هذه المقترحات اكثر من ضرورية وعلى راسها تكريس الثقة بين الحكام انفسهم بالمستقبل الزاهر البعيد المدى للاجيال القادمة وتوطين الثقة بينهم على أن الاتحاد للجميع قوة . ونقولها بصراحة ، فهي مسؤولية الشيخ زايد بن سلطان الذي كان الدافع الاول لقيام الاتحاد فهو مدعو اليوم الى رعاية ترعرعه بتحقيق هذه المقترحات . واننا اذ نؤكد هذه المقترحات نقول ان الربع الاخير من هذا القرن الحاسم في تاريخ هذه المنطقة فبدءا من عام ١٩٧٥ ستمتحن الدول النفطية وتظهر النتيجة حال نضوب النفط ولن يكون الضمان ابدا هو توفير بديل للنفط سواء بصورة استثمارات او مشار ... كلا ... ان الضمان هو وج كيان متماسك يرعى الثروة وجدت ... او يوجدها ان نفـ فدائما الاستثمار الاكبر هو الانسـ الصالح . وان مجتمعا كمجتمـ الامارات لهو اقرب المجتمعات الـ تحقيق هذا الامل المنشود وتوفـ البيئة الاسلامية الجادة . ولا بد نحيي تلك البادرة الصادقة من حـ الشارقة الشيخ سلطان القاسـ التي تدل على صدق النية والثقـ الكاملة بالاتحاد ولقد استن سـ حسنة له اجر كل من اتبعها ول مثله .

واخيرا : لا قيمة لاية وحدة فـ عالمنا الاسلامي ان لم تقم على اسـ متين من ديننا الحنيف ، بل لم يعـ العرب وحدة الا في ظل الاسلا وقبل الاسلام عاشوا حياة الفرقـ حتى بين افراد القرية الواحدة .

والحق يقال ان بعض الامارات اتحاد الامارات بدات تخطو هـ الخطوة فمنها اقرارهم ان الشريعـ الاسلامية هي المصدر الوحـ للدستور ، ومنها كذلك ما قررته ظبي من اقامة الحدود في الجرائـ التي ترتكب ، وهذا القرار جاء فشل القوانين الوضعية في محا الجريمة وبترها .

والواجب ان نلتزم الاسلام سلـ واعتقادا ونظام حكم ودستورا شيء في حياتنا .. ومن تجاربنـ القريبة ان اكثر من وحدة في عالمـ الاسلامي قامت على غير الاسـ ففشلت وعادت بنتائج محزنة ما لها ان تقع لو كنا نحتكم الـ شريعة الله .



اخرج ابن ماجه والرامهر مزى في كتاب المحدث الفاصل والدار قطنى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى . قال :

قلنا لزيد بن أرقم (١) حدثنا عن رسول الله . قال : كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد .

واخرج الدارمى وابن ماجه والرامهرمزى والدار قطنى عن عمرو بن ميمون (٢) قال كنت لا تفوتني عشية خميس الا اتي فيها عبد الله بن مسعود فما سمعته يقول لشيء قط : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان ذات عشية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فاغرورقت عيناه وانتفخت اوداجه وقال : او مثله ،او نحوه ، او شبيه به .

من هذه النصوص ومثلها كثير يتبين لك مبلغ عناية الصحابة بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .وتحريهم الدقة في التحمل والاداء . اجل لقد عرف هؤلاء الاخيار للسّنة حقها فانزلوها المنزلة الجديرة بها ولا يرتاب مسلم في ان السنة هي المصدر الثاني للاسلام ومن اجل هذا فقد اولاها العلماء جل عنايتهم فبذلوا الجهود المتواصلة الصابرة لخدمتها رواية ودراية والفوا لذلك الكتب المتنوعة فمنها كتب في دراسة احوال الحديث من حيث القبول والرد ومنها كتب في احوال الرواة من حيث صدقهم وكذبهم وضبطهم وغفلتهم الى غير ذلك ولو ذهبنا نستعرض انواع المصنفات التي وضعها العلماء لخدمة السنة المطهرة لضاق بنا المقام .

اذن فقد اجتهد علماء المسلمين في حفظ السنة ونقلها حتى وصلت الينا نقية من كل شائبة صافية من كل كدر ولا عبرة بما دخل على السنة من شبه المبطلين وتحريف الغالين وخرافات المشعوذين والمغرضين فقد تصدى الجهابذة لكل ذلك بالدحض والبيان بما لم يدع عذرا لمعتذر وبما لا يذر شبهة لبطل ومرتاب ، فما هو اذا موقف دعاة المسلمين اليوم من السنة المطهرة

وقفة مع الدعاة

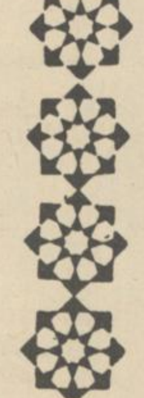
ان كثيرا من دعاة الاسلام من كتاب وخطباء وغيرهم لا يراعون صحة الحديث عندما يستشهدون لارائهم او يستئنسون به لحججهم واستنتاجاتهم . . فأنت تنظر في معظم ما يكتبه المعاصرون من المعنيين بشئون الاسلام فلا يكاد يصفو لك كتاب من حديث مختلق أو غير صحيح مع أن بعض هؤلاء الكتاب لهم قدم راسخ في العلم ولا نستطيع ان ننعتهم بالجهل فما السر اذن في شيوع عديد من الاحاديث الضعيفة في كتبهم . حسب أن الامر لا يعدو ان يكون أن هؤلاء الكتاب ارادو أن يتخففوا من مؤنة البحث وكأنهم غفر الله لهم لا يعلمون عواقب عدم التحري فيما قد يوردونه من الاحاديث الباطلة او الضعيفة وقل مثل ذلك في كثير من الخطباء الابيناء المصاقع فهم لا يعنون بشأن الخبر الذي يلتمسونه للتدليل به على صحة وجهة نظرهم ولا نرتاب في أن من بينهم مخلصين في الدعوة الى الله ولكنهم سامحهم الله لم يدروا انهم رسخوا الكثير من الاحاديث الباطلة في عقول الناس ونحن نعلم أن اخواننا الدعاة من كتاب وخطباء يحزنهم ما وصل اليه الاسلام في نفوس العامة وسلوكهم فضلا عما وصلت اليه السنة المطهرة من تحريف واهمال وتضييع فواجب الدعاة اذن أن يتقوا الله عندما يحدثوا عن رسوله وان يبينوا للناس ما وسعهم ذلك ما راج على السنتهم من الاحاديث الباطلة ولن يكون ذلك بالخطب والمحاضرات فحسب وانما يكون كذلك بالزام الكتاب أنفسهم الحديث الصحيح فيما يكتبونه وجملة القول تتكاتف جهود الدعاة لتعريف الناس بالفرق بين الاحاديث الضعيفة والصحيحة وبما ينشأ عن تداول الاحاديث الباطلة من المخاطر الجسيمة .

ونحن نعلم أن هذا الامر يحتاج الى جهد كبير وعمل متواصل دؤوب ولكن الله تعالى يبارك العمل الصالح ويزيد في أثره ولو كان الجهد الذي يبذل في سبيله قليلا فان الله تعالى يكثر القليل الطيب ويمحق الخبيث وان كثر وها نحن أولاء نعرض عليك بعضا من الاحاديث التي تصح مما راج على السنة الكتاب والخطباء وغيرهم متوخين الايجاز مما نعرض وفقا لمقتضى المقام عسى أن ينتفع بهذا اخواننا واحبابنا ممن نرجو لهم السعادة في الدنيا والاخرة مما كان له ابعد الاثر في سلوك الناس وعباداتهم .

فمن ذلك حديث — رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه — وهذا حديث يتردد كثيرا على السنة الخطباء واقلام الكتاب وقد تكلم العلماء على هذا الحديث فطعنوا في صحته وممن صرحوا بعدم صحته ابو بكر ابن العربي في كتابه أحكام القران ، فقد قال عقب ايراده لهذا الحديث « وهذا لا حجة فيه لان الحديث لم يصح » وممن طعنوا فيه كذلك الحافظ بن كثير فقد ذكره ثم قال « اعله احمد وابو حاتم » وقال السيوطي في اللالىء المصنوعة « لا يوجد بهذا اللفظ » وعده ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر .

وقال ابن ابي حاتم في العلل — هذا حديث لم يسمعه الاوزاعي من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده — وقال عبد الله ابن احمد في العلل — سألت ابى عنه فأنكره وقال ليس يروى هذا الا الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم — ونقل الخلال عن احمد قال « من زعم ان الخطأ والنسيان مرفوع عن هذه الامة فقد خالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فان الله أوجب في قتل النفس الخطأ الديه والكفاره يعني من زعم ارتفاعهما على العموم في خطاب الوضع والتكليف قال محمد بن نصر عقبه ليس له اسناد يحتج بمثله ورواه العقيلي في الضعفاء انتهى ملخصا من كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس .

فانظروا رحمكم الله تعالى الى هذا الحديث الذي يدور على السنة الناس وتأملوا طعن العلماء فيه متنا واسنادا فسيتضح لكم بلا ريب بانه حديث لا يصح ولا ينبغي أن يتداوله الكتاب والخطباء . والغريب ان هذا الحديث على ضعفه الشديد قد شاع بين كثير من الناس وتداوله كثير من اخواننا الدعاة في كتبهم وخطبهم مستنبطين منه الاحكام غفر الله لهم ولو أنهم بحثوا في حال هذا الحديث متنا واسنادا لعزفوا عن الاستشهاد به وانصرفوا عن التعويل عليه .



١ — هو زيد بن أرقم بن قيس الخزرجي صحابي جليل غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة توفي بالكوفة سنة ٦٦هـ

٢ — عمرو بن ميمون تابعي ثقة روى عن عمرو بن مسعود ومعاذ بن جبل مات سنة ٧٥هـ .

ومن تلك الاحاديث التي يتداولها العلماء في أحاديثهم وكتاباتهم . لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد ـ وقد طعن اهل الحديث في هذه الرواية وبينوا عدم صحة ثبوت نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاك طرفا من اقوال العلماء في هذه الرواية .

قال الحافظ ابن حجر ليس له اسناد ثبت وان اشتهر بين الناس وقد رواه الدارقطني والطبراني بأسانيد كلها ضعيفة لا تستقيم وكذلك رواه ابن حبان في الضعفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم . وغاية ما يمكن أن يقال في هذا الحديث انه من كلام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ، فأنت ترى بعد أن عرضت عليك طائفة من اقوال العلماء في شأن هذا الحديث انه لم يصح ثبوت نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وربما استشهد بهذا الحديث من لم يكلف نفسه مؤونة البحث في حال هذه الرواية وهو عندما يستشهد به بنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا من الخطر ما فيه لانه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فالاحرى بدعاة الاسلام أن يثبتوا من الرواية ، قبل ان يحدثوا بها الناس ونحن نكتفي بما اجتزاناه لك عزيزي القارىء املين ان ينفعك الله تعالى بما سمعت من اقوال العلماء في شأن هذين الحديثين وليس ما أوردناه الا نموذجا من الاحاديث الكثيرة الضعيفة والباطلة التي تشيع على السنة الناس وقد تروق بعض الدعاة الى الله حكمة جميلة او قول مأثور فيعزونه الى الرسول وهو لا يعرف أنه قول مأثور وقد يكون معنى هذا القول صحيحا موافقا لاصول الاسلام او لمقتضيات العقل ولكنه غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فمثل هذا لا يجوز اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وان صح معناه لان كلام النبي ليس ككلام احاد الناس ان كلامه شرع وقوله وحي وكل واحد يؤخذ منه ويرد عليه الا المعصوم صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا أما سواه من الناس فيقولون الحق وغيره . ان رواج الاحاديث الباطلة على السنة واقلام بعض الدعاة مشكلة خطيرة ينبغي أن تتكاتف الجهود المخلصة لحلها وقد يساعد في الحل ان ينشأ معهد لتعليم السنة وان يوضع له منهج متكامل متخصص في شؤون



الحديث رواية ودراية وان يعرض هذا المنهج لتاريخ السنّة وتطور علومها كما يجعل فيه قسم اخر لدراسة شبه المبطلين ومفتريات المستشرقين وان يقسم هذا المنهج بحيث يغطى كل جوانب السنة المطهرة وان يجند للتدريس في هذا المعهد المتخصصون من اهل الخبرة في هذا العلم الشريف والعالم الاسلامي فيه متخصصون ولديه الامكانيات لانشاء مثل هذا المعهد لا سيما الدول الغنية التي افاض الله عليها من فضله فهذه الدول تستطيع ان تتبنى تأسيس مثل هذا المعهد ولها من الله تعالى خير الجزاء وقد يساعد في حل المشكلة التي اومانا الى فداحتها أن تقوم بعض الهيئات العلمية أو المؤسسات الثقافية الاسلامية باصدار مجلة شهرية أو فصلية تناقش قضايا السنة وينبغي أن يقوم على اصدار مثل هذه المجلة أساتذة متخصصون ممن نذروا انفسهم لخدمة السنة وان ترد على أسئلة الناس المتعلقة بالحديث وجملة القول أن تتمخض هذه المجلة لتناول شئون السنّة وقضاياها . وليست هذه المشكلة أعنى شيوع الاحاديث الباطلة بالمشكلة اليسيرة وانما هي خطيرة جدا لما ترتب عليها من تفشي البدع وانتشار الخرافات وشيوع الاباطيل ... قلنا ان رواج الاحاديث الباطلة ليس مشكلة يسيره وكذلك ليست هي الوحيدة للدعاة فهناك كثير من المشاكل التي يعانون منها فمنها اللغوي والثقافي والتصور والاعتقاد الى غيرذلك ولعله يتاح لنا ان نمد اطناب القول في بعض هذه الموضوعات ونعتقد جازمين ان بعض اسباب التخلف الفكري والتراجع الحضاري تعود الى الدعاة وطريقة عمله واسلوب حوارهم ونهج تفكيرهم ونعتقد ان من واجب اخواننا الدعاة أن يصارحوا انفسهم وان يصارح بعضهم بعضا فيما ال اليه أمر الدعوة الاسلامية وان يمحصوا جهودهم السابقة ليقفوا على اخطائهم فيحاولوا تلافيها في مستقبل ايام عملهم .. وصفوة القول : على الدعاة أن يعيدوا حساباتهم لما مضى وان يخططوا لما عسى أن يجد من احداث لعلهم يستطيعوا ان يخرجوا بهذه الامة الاسلامية من الوضع المحزن الذي ال اليه امرها . « وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

التقرير السنوي لنشا



- مراكز تحفيظ القرآن تساهم مساهمة اصيلة
في تربية الشباب وتوعيتهم .

- معرض الكتاب الاسلامي كان دلي
اكيداً على رواج الكتاب الاسلامي

- جمعية الاصلاح تقوم بواجبها في الدفاع عن الاسلا
وكشف اعدائه وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنك

جمعية الاصلاح الاجتماعي

في اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي ، القى رئيس الجمعية السيد يوسف جاسم الحجي هذه الكلمة ، مرحبا باعضاء الجمعية ، ومشيرا الى ملامح من نشاط الجمعية :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين .

ايها الاخوة الافاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. احييكم وارحب بكم في اجتماعكم السنوي واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه الخير .

في مثل هذا الوقت من كل عام نستعرض واياكم بعض ما قامت به جمعيتكم بايجاز ولقد اجملنا لكم نشاطها في التقرير السنوي الذي وزع عليكم .

لقد قامت الجمعية ولله الحمد في الفترة الماضية بنشاط واسع في المجال الديني والثقافي والاجتماعي والرياضي .. فاتصلت بالمسؤولين لمعالجة قضايا عديدة ، وبعثت بالبرقيات والمذكرات التي تناولت مشكلات كثيرة ومن اهم المذكرات التي بعثتها مذكرة الى سمو ولي العهد اوضحت فيها وجهة نظرها في اصلاح اوضاع مجتمعنا ، ومذكرة الى نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام ومذكرة الى وزير التربية حول عدة امور وخاصة النهوض بالمعهد الديني .

وقامت الجمعية بنشاط ثقافي فنظمت المحاضرات والندوات واعدت منهجا خاصا لشهر رمضان المبارك بالاضافة الى الدرس الاسبوعي للشباب والمحاضرات الاسبوعية الخاصة للنساء .

وطبعت كتابين جديدين احدهما عن القرآن الكريم والاخر عن المراة ، واعادت طبع كتابي تعليم الصلاة للبنين والبنات وكتاب المسائل الفقهية للمرحوم الشيخ عبد الله الخلف .

وفي العطلة الصيفية فتحت ٢٧ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم التحق فيها ٤٥٤٩ طالبا وطالبة .

ورحبت الجمعية بالوفود الاسلامية العديدة التي زارت مقرها واجتمعوا مع اعضاء مجلس الادارة .

كما ساهمت الجمعية بحضور مؤتمرات عديد في مكة وتركيا والهند .

ويجدر لي أن اشير الى الدور الذي قامت به مجلة المجتمع التي تصدرها الجمعية من نشر للوعي الاسلامي ومعالجة لقضايا المجتمع ولها قراء كثيرون في الكويت والعالم الاسلامي .

وقد حصلت الجمعية على قسيمة لبناء ادارة لمجلة « المجتمع » تم اعداد تصميم لمبنى المطبعة وادارة المجلة . وسوف تباشر الجمعية بالبناء حال انتهاء الترخيص .

واقامت الجمعية « معرض الكتاب الاسلامي » بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت ولاقى نجاحا طيبا .

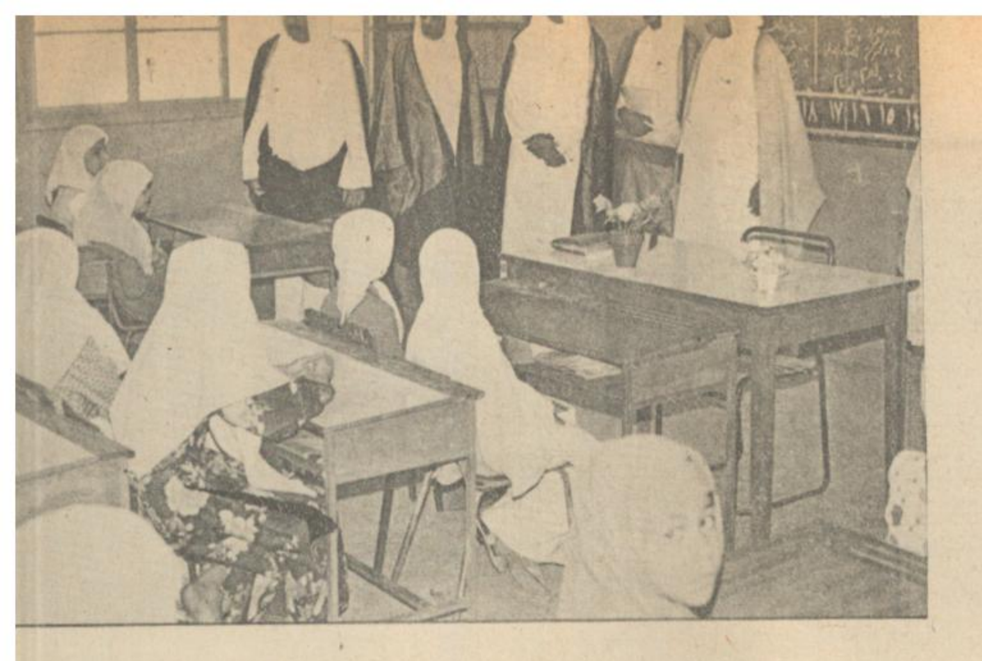
وقام الشباب في المركز بنشاطات عديدة ثقافية ورياضية مما اوضح اهمية الدور الذى يؤديه هذا المركز في توجيه الشباب الوجهة الصالحة .

هذا ملخص لبعض ما قامت به الجمعية من نشاط .

وفي الختام اتقدم اليكم نيابة عن مجلس الادارة بالشكر الجزيل على ما تقومون به من جهد كما اشكر كل من ساهم في مؤازرة الجمعية .

واسأل الله عز وجل ان يسدد خطى الجميع لما فيه الخير . انه نعم المولى ونعم النصير .

● « الى جانب هذه الكلمة تفاصيل اخرى عن نشاط الجمعية تضمنها التقرير الدورى العام الذى ننشر ملخصا له في هذا العدد »



التقرير السنوي لنشاط جمعية الاصلاح الاجتماعي

النشاط الثقافي

مركز تحفيظ القران فتحت الجمعية في صيف هذا العام الدورة الثامنة لمراكز تحفيظ القران الكريم حيث بدا هذا العمل الطيب منذ ثمانية اعوام ففي عام ١٣٨٨ فتحت الجمعية في مقرها القديم مركزا واحدا التحق فيه مائة طالب وازداد عدد المراكز والطلاب عاما بعد عام الى ان بلغ في هذه السنه سبعة وعشرين مركزا منها ٢١ مركزا للبنين و ٦ مراكز للبنات التحق فيها ٤٥٤٩ طالبا وطالبة (الطلاب ٣١٥٦ والطالبات ١٣٩٣) .

وتشجيعا من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر ومؤازرة لهذا المشروع النافع فقد تبرع سموه مشكورا بمبلغ ستة الاف دينار جوائز المتفوقين والمتفوقات .

وقد زار السيد وزير التربية والسيد الوكيل المساعد لشئون التخطيط التربوي مركزين من مراكز تحفيظ القران واطلعا على ما يدرسه الطلاب والطالبات من حفظ للقران مع دروس في الحديث والفقه والسيرة

وفي نهاية الدراسة اقامت الجمعية حفلات ختامية للمراكز .. حفلا ختاميا للاوائل في مراكز البنين حضره السيد وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية والقى فيه كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذلها الجمعية في شتى المجالات وخاصة تربية ابنائنا وبناتنا تربية اسلامية ووزع جوائز سمو ولي العهد على اوائل الطلبة .

وحفل اخر لاوائل الطالبات وزعت فيه الجوائز عليهن بحضور امهاتهن وحفلات في كل مركز من مراكز البنين والبنات وزعت فيها جوائز على بقية المتفوقين والمتفوقات .

والجمعية تقدم شكرها الى وزارات (العدل والاوقاف والشئون الاسلامية و (التربية) و الشئون الاجتماعية والعمل . لتعاونهم معها في انجاح العمل في مراكز التحفيظ .

الاوقاف لموافقتها على فتح عدد من المراكز في بعض المساجد .

والتربية لاعارتها عددا من مدارسها لفتح مراكز فيها للتحفيظ وتزويدها المراكز بالاف النسخ من تفسير القران الكريم الاجزاء ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ .

والشئون لتعاون الجمعية معها في التوجيه الديني في مراكز الشباب وحدائق الاطفال .

مجلة المجتمع تصدر الجمعية مجلة اسلامية اسبوعية — المجتمع — منذ حوالي ست سنوات . ولمجلة المجتمع اثر طيب في نفوس قرائها الكثيرين في الكويت والعالم الاسلامي خاصة وبقية الاقطار بصفة عامة حيث انها بمثابة مدرسة فكرية تزود قراءها بالاراء السديدة في القضايا الاسلامية والاخبار الصادقة عن شئون المسلمين في كل مكان .

وقد زاد ولله الحمد توزيعها واشتراكاتها حيث تولي الجمعية اهتمامها بالمجلة لتواصل مسيرتها في التوجيه الهادف .

ومن ذلك انها حصلت على ارض في قسائم الصحف بالشويخ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع

وقد درست الجمعية متطلبات المجلة والمطبعة وتم اعداد مخطط للمبنى يشتمل على ثلاثة طوابق بعد انجاز رخصة البناء وسوف تباشر البناء تدريجيا ان شاء الله ونظرا لاهمية توجيه الشباب فقد حصلت الجمعية على ترخيص من وزارة الاعلام باصدار ملحق للاطفال وسوف تتابع جهودها لكي يصدر في الوقت المناسب .

ان من يستعرض اعداد المجتمع التي صدرت في الفترة الماضية يجدها حافلة بالموضوعات الهامة التي تناولت قضايا عديدة حيث عالجت القضايا المحلية وقضايا العالم الاسلامي واعطت وجهة النظر الاسلامية فيها .. كما سلطت الاضواء على الحركات الهدامة التي تهدد كيان المجتمع الاسلامي من تبشير صليبي وماسونية والحاد وقاديانية وغيرها .

معرض الكتاب الاسلامي مساهمة من الجمعية في الاحتفالات الشعبية



بمناسبة اليوم الوطني للكويت نظمت معرضا للكتاب الاسلامي لمدة اسبوعين من ٢٣ — ٢ الى ٦ — ٣ — ٧٥ اشتركت فيه من وزارات الدولة — وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية — و — وزارة التربية — والاتحاد العالمي لطلاب المسلمين ودور النشر — دار القران الكريم ودار القلم ودار البحوث العلمية والدار السلفية ودار ذات السلاسل ومكتبات — المنار الاسلامية والفلاح والتربية الاسلامية — بالاضافة الى جناح خصص لجمعية الاصلاح .

وكان لشباب الجمعية جهود ملحوظة في انجاح المعرض . فقد شكلت منهم عدة لجان — للادارة والاذاعة — وتضمن المعرض الى جانب الكتب الاسلامية باللغة العربية كتبا بلغات اخرى واشرطة تسجيل لمحاضرات دينية ولوحات اسلامية .

و خصص يومان في الاسبوع للنساء . نجح المعرض نجاحا كبيرا حيث تردد عليه جمع كبير من المواطنين ونجاح المعرض يزيدنا يقينا بأن صلة الجمهور بدينهم ما زالت قوية ولله الحمد وان الكتاب الاسلامي يلقى رواجا .

المحاضرات القيت في الفترة الماضية محاضرات وندوات عديدة ساهم فيها .

١ — الشيخ محمد سليمان الاشقر في محاضره عن الحج .

٢ — الدكتور المهدى بن عبود القى محاضرة عنوانها — رسالة الانسان وامانة الاداء — .

٣ — ندوة عن — الاسلام — اشترك فيها .

الشيخ سعد المرصفي والدكتور ابراهيم مكي والاستاذ احمد محمد عبد الله .

٤ — الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق .. القى محاضرة عنوانها — الاعلام في دعوة الرسول — صلى الله عليه وسلم .. ونظمت الجمعية منهاجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك اشترك فيه

١ — الشيخ محمد الاباصيري — اسرار الصيام —

٢ — الشيخ محمد متولي الشعراوي اجاب في ندوة على عدة أسئلة ونقلت في الاذاعة والتلفزيون .

٣ — الشيخ احمد البسيوني (صور من البطولات في غزوة بدر)

والى جانب هذه المحاضرات هناك درس اسبوعي منتظم للنساء ودروس اسبوعية للشباب .

المكتبة حرصت الجمعية على تنمية المكتبة فتم شراء بعض المراجع وتلقت مجموعة من الكتب وقد عهد الى مختص في تصنيف المكتبات لتنظيم المكتبة .. والجمعية بصدد تجنيد مجموعة من الكتب بالاضافة الى استكمال نواقص المكتبة من المراجع .

الكتب استمرت الجمعية في اصدار الكتب وتوزيعها مجانا داخل الكويت وخارجها وقد اعادت طبع كتاب (تعليم الصلاة للبنين) وكتاب (تعليم الصلاة للبنات) عدة مرات نظرا للحاجة اليهما في المدارس واعادت طبع كتاب — المسائل الفقهية — للمرحوم الشيخ عبد الله الخلف الدحيان .

وطبعت كتابين جديدين هما — مختصر البرهان على سلامة القران من الزيادة والنقصان — للشيخ سعد ياسين و — مختصر حقوق النساء — للمرحوم الشيخ محمد رشيد رضا .

واتصلت الجمعية بوزارة التربية وناشدتهم تزويدها بالطبعات القديمة من كتب التربية الاسلامية واللغة العربية لارسالها الى الجمعيات والمدارس الاسلامية في الخارج وخاصة افريقيا نظرا لحاجتهم الماسة اليها .. واستجابت الوزارة مشكورة وحصلت الجمعية على كميات من الكتب المذكورة .. وبعثت قسما منها الى جهات عديدة .

اعادة كتابة التاريخ الاسلامي

عقدت في جامعة الكويت حلقة لدراسة مشروع اعادة كتابة التاريخ الاسلامي وقد تابعت الجمعية ما طرح في الحلقة المذكورة من مقترحات وابدت ملاحظاتها في هذا الموضوع الهام وناشدت المسؤولين أن يختاروا المتخصصين الثقات لكتابة التاريخ .

كتاب تاريخ البشرية في الصفحات ٤٥٠ — ٥٤٦ من القسم الثاني للمجلد الثالث من كتاب تاريخ البشرية الذي اصدرته منظمة اليونسكو مفتريات على الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم وقد بعثت الجمعية مذكرة الى وزراء التربية في الدول العربية والاسلامية تضمنت استنكارا لما في الكتاب المذكور وضرورة اتخاذ اجراء مناسب .

التقرير السنوي لنشاط جمعية الاصلاح الاجتماعي ..

مركز اشباب

بدا مركز الشباب نشاطه في منتصف انعام الماضي وقد التحق فيه عدد كبير من الشباب . وشكلت عدة لجان لتنظيم نشاطهم الثقافي والرياضي وفي الفترة الماضية قام الشباب بنشاط واسع حيث انتظمت الفرق الرياضية نكرة السلة وكره الطائرة وكرة القدم وفريق الجودو وقامت هذه الفرق بالتمارين والمباريات وفق مواعيد محددة .

ونظمت دروس ومسابقات ثقافية ورحلات عديده متنوعة اهمها رحلات لمجموعات من الشباب لاداء العمرة في تعطيل المدارس .

والمركز يصدر نشرة اسبوعية منتظمة — الملتقى — تتضمن توجيهات هادفة واخبار المركز .. وعدة صحف حائط . .وفي ايام الامتحانات يحرص المشرفون على المركز لتوفير الجو المناسب للمذاكره وقد أصدر المركز نشرة جيدة في هذا المجال بعنوان (دليل الطالب المسلم) كان لها الاثر الطيب في نفوس الشباب واولياء امورهم .

ويقوم اعضاء رابطة الشباب المسلم الكويتي في أمريكا اثناء تواجدهم في العطلة بنشاطهم ... الرياضي والثقافي .. في المركز .

وقد اهتمت الجمعية بتوفير ما يحتاجه المركز من أدوات رياضية وغيرها واتصلنا بالجهات المختصة لاعداد الملاعب الرياضية اعدادا جيدا لتكون صالحة للمباريات وتم انارتها كذلك ليستفاد منها ليلا . ان المركز ولله الحمد منطلق للشباب المؤمن وبيئة صالحة حيث يجتمعون فيه من مختلف مناطق الكويت ويقومون بالنشاطات الهادفة وتأمل الجمعية ان شاء الله ان يزداد الاقبال عليه عاما بعد عام ليؤدي واجبه في توجيه الشباب توجيها اسلاميا .

النشاط الاجتماعي

الاتصال بالمسؤولين — للجمعية جهود كبيرة في متابعة القضايا لمعالجتها ولها دراسات للمشكلات التي تواجه المجتمع وفي الفترة الماضية قام وفد من الجمعية بمقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وكان لقاء ايجابيا حيث بحثت فيه قضايا حيوية وقدم الوفد لسموه مذكرة شاملة قوبلت بتجاوب وتفهم كبيرين .

ووفد التقى مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام وقدم له مذكرة حول اجهزة الاعلام وضرورة اعاده النظر في البرامج .

ووفد من الجمعية اجتمع مع رئيس مجلس الجامعة وزير التربية بحثوا معه ما يتعلق بشئون التربية على مختلف المستويات .. واكدوا على ضرورة ابقاء المرحلة الابتدائية في المعهد الديني والاهتمام به ووفود أخرى التقت مع وزير الشئون الاجتماعيه والعمل ووزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية لبحث عدة قضايا .

فيلم عن الرسول تابعت الجمعية جهودها في استنكار الفيلم المسمى (فيلم محمد رسول الله) والذي منعت المغرب اكمال تصويره على أراضيها استجابة لنداء الهيئات الاسلامية .

وعندما علمت الجمعية بانتقال التصوير الى ليبيا بادرت بمناشدة المسئولين فيها لعدم السماح بتصوير الفيلم المذكور حفاظا على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم .. وقد طلب المسؤولون في ليبيا مزيد من التفاصيل عن وجهة النظر الاسلاميه في ذلك فبعثت الجمعية مذكره ارفقت معها وثائق تتضمن فتاوى العلماء والهيئات الاسلامية .

الفليبرز ناشدت الجمعية المسؤولين لغلق محلات العاب التسلية — الفليبرز — التي هي أوكار للفساد والقمار وتشغل الطلاب عن مذاكرة دروسهم .. الاجتماعية وتوصيات اللجنة التي عقدت في البلدية باغلاقها الا انها ما زالت تمارس نشاطها الهدام .

ومن الجدير بالذكر ان عددا قليلا من محلات — الفليبرز — قد فتح في القاهرة فهاجمتها بعض الصحف وطالبت بغلقها فبادرت وزارة الداخلية بمراقبتها ثم اغلقتها بعد ما تبين لها خطرها على الشباب ونبت ان اليهود في لبنان هم الذين روجوا هذه الالعاب المدمرة لافساد الشبا بوسلب اموالهم



الاختـــلاط نبهت الجمعية فـــي لقائها مع رئيس مجلس الجامعـــة الى اضرار الاختلاط بين الجنسين في الجامعة وان تجربة نظام المقررات لا يعني ان يكون التعليم مختلطـــا فباستطاعة الدولة توفير ما تحتـــاج اليه الجامعة من مباني واساتذة .

الترويح السياحي بعثت الجمعية مذكرة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ضمنتها وجهة نظرها في موضوع (الترويح السياحي) وما يجري من امور لا تليق في كل صيف من جلب لفرق الرقص والغناء وغير ذلك كوان بامكان المشرفين علـــى الترويح ان يقدموا للمجتمع الترويح البرىء النافع .

قضايا ووفود

يزور الكويت وفود اسلامية من شتى انحـــاء العالـــم وللجمعيـــة جهود في الترحيب بهـــذه الوفود والتعاون معها لانجاز المهمة التـــي جاءت من اجلها وفي الفترة الماضية زار الجمعية وفود عديدة منها :

١ ــ وفد اسلامي من (سريلانكا) برئاسة وزير التربية تحـــدث عـــن أوضاع المسلمين في سريلانكا (سيلان) وما يحتاجون اليه مـــن دعم مادي ومعنوي وخاصة في مجال تعليم ابناء المسلمين امور دينهم .

٢ ــ وفد من المركز الاسلامي في طوكيو باليابان الذي تأسس مؤخرا للاشراف على نشاط الجمعيـــات الاسلامية هناك . وكان من ضمـــن الوفـــد طبيب وابنـــه يابانيان اسلما حديثا وهما حريصان علـــى نشـ الاسلام في بلدهم وقد ساهم اهـ الخير بالتبرع لهذا المركز ليشـــ الاسلام طريقه في هذه البلاد .

٣ ــ وفد اسلامي من الصومـ تحدث عن الظروف العصيبة التـ يواجهها المسلمون في الصومال . وما قامت به الحكومة هناك مـ تصفية للعلماء عندما اعترضوا عـ القوانين المخالفة للشريعة الاسلامـ وقد أبرقت الجمعية الى حكومـــ الصومال والمسئولين في البـــلا

ــ البقية

ص ٣٤ ــ

انفجار القدس

شعر : محمد صيام

تعاطف الفاتيكان مع الصهاينة للفزاة ، فأرسل — على لسان الرسول البابوي في القدس — تعزياته ومواساته .. الى حكومة الدخلاء .. لمناسبة نجاح الانفجار الفدائي البطولي في القدس .. فتفجرت النفس بهذه الابيات :

— ١ —

يا للبطولة والمهارة نجح الضراغم في الاغارة
وتحفز الشعب الاسير لكي يفك غدا اساره
فترى الاشاوس من بنيه جميعهم رهن الاشارة
والعالم العربي هب لكي يزيل اليوم عاره
أما انفجار القدس فهو فقط فتيل أو شرارة
وعلى الذين استنكروا تلك البطولة في حرارة
ويرون في غارات (اسرائيل) عنوان الحضارة (!؟)
أن « يلطموا » متعاونين جميعهم يا للخسارة
فالمارد الجبار عاد من الفلاة يريد داره
وكيان أبناء اللقيطة بات ينتظر انهياره

— ٢ —

وسرت تعاليم القيادة للضراغم في الخفاء
أن ينفذوا عملية القدس الحبيبة في المساء
فتجمعوا من فورهم يترصدون الاشقياء
ويخططون يرودهم أمل ويدفعهم رجاء
مستبشرون بما بدا في الخافقين من الضياء
ومعبدين لشعبنا درب البطولة والفداء



ومعاهدين الله أن يسترخصوا فيه الدماء
حتى اذا ما استيقنوا بالله أن النصر جاء
وتبرجت عصب الذئاب الضاريات بلا حياء
حصدوا الذئاب بلا اهتمام للنباح أو العواء

— ٣ —

يا أمتي شدى على أيدى المغاوير القوية
وتكاتفي كي تدعمى تلك الزنود اليعربية
فهم الذين ترينهم بذلوا دماءهم الزكية
وتقدموا بصدورهم يعلون شأنك في البرية
فاذا انفجار القدس يسمع كل ذى صمم دوية
واذا جميع العاقلين يؤيدونك في القضية
أما القراصنة الذين يهددون بعنجهية
والفاتيكان مواسيا بتعاطفات (بابوية)
والحاقدون وكل من حادوا عن الدرب السوية
فاخالهم لم يسمعوا الدنيا تدين العنصرية

— ٤ —

قل للرسول البابوى : القدس قدس المسلمين
مهما يقدم من عزاء خالص للمجرمين
كيف استطاع ذوو الدهاء من اليهود الماكرين
أن يخدعوه فلا يعود يؤيد الحق المبين (؟!)
يا أهل جيرتنا من الرهبان (والمترهبنين)
لا يجرفنكم الهوى الماضي ولا الحقد الدفين
أما الصليبيين ان كنتم وراهم سائرين
متعاطفين مع القراصنة الغزاة الطامعين
فغدا سيولد في ربا الاسلام ألف صلاح دين

— ٥ —

يا شعبنا استمسك بدينك مثلما فعل الجدود
واضرب ولا تخش اليهود ولا الذين مع اليهود
ان التدين يدفع الاجيال دفعا كي تعيد
عهد البطولة والكرامة والتحرر من جديد
أما اذا بقى التدين بالاشارة من بعيد
وتصدرت اصلاحنا فئة تقل ولا تزيد
وتفسخت أخلاق أمتنا الى أقصى الحدود
وتلونت (صرعاتنا) في كل يوم كالقرود
فثقوا بأن بلادنا ستظل في خطر شديد
وعدو أمتنا يظل هو الوحيد المستفيد

محمد صيام

التقرير السنوي لنشاط جمعية الاصلاح الاجتماعي

٤ ـ زار الجمعية وفد من سلطنة عفر الاسلامية التي يكافح شعبها ضد التسلط الاثيوبي وناشدت الجمعية المسؤولين لمؤازرة اخوانهم في العقيدة بالمال والسلاح والغذاء والدواء ليحافظوا على استقلال هذا الجزء من العالم الاسلامي .

٥ ـ وفد جبهة تحرير مورو رحبت الجمعية بوفد من جبهة تحرير مورو الاسلامية في الفلبين التي تقود جهاد المسلمين ضد حكومة الفلبين الصليبيه التي تشن حرب ابادة للمسلمين وتقتل نساءهم واطفالهم وتحرق مساجدهم ومزارعهم .. وللجمعية جهود في مجال دعم المسلمين في الفلبين حيث انها تتلقى التبرعات وتحولها لهم وبعثت عدة برقيات لمناصرتهم .

٦ ـ اندونيسيا : زار الجمعية مندوب من المجلس الاندونيسي الاعلى للدعوة الاسلامية والتقى مع مجلس ادارة الجمعية وشرح اخطار التبشير الصليبي وضرورة موازرة المسلمين هناك وقد تعاونت الجمعية معه في هذا المجال .

٧ـ زار الجمعية وفد من المركز الاسلامي في ميونيخ بالمانيا الغربية وتحدثوا عن نشاط المركز وجهوده في خدمة الجالية الاسلامية والطلاب المسلمين الذين يدرسون هناك .

حفلات تكريمية: اقامت الجمعية حفلات تكريمية في مناسبات عديدة منها ..

١ ـ حفل لتكريم رئيس واعضاء وفد المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة .

٢ ـ حفل لتكريم الشيخ بدر متولي عبد الباسط والدكتور محمد سلام مدكور لانتهاء انتدابهم في جامعة الكويت .

٣ ـ حفل لتكريم وفد جامعة الرياض الى حلقة اعادة كتابة التاريخ الاسلامي التي عقدت في جامعة الكويت .

٤ ـ حفل لتكريم وفد بنك دبي الاسلامي .. الذي قدم الى الكويت لتنظيم المساهمه في البنك المذكور وقد تعاونت الجمعية مع المشرفين على هذه المؤسسة الاسلامية اللاربوية .. ومن الجدير بالذكر ان للجمعية جهود في مجال تأييد فكرة تاسيس بنك اسلامي في الكويت .

مؤتمرات تحرص الجمعية على متابعة المؤتمرات التي تعقد في الكويت او الخارج والتي لها صلة بالناحية الاسلامية . .وقد بعثت برقيات الى بعض المؤتمرات وساهمت في مؤتمرات اسلامية بالاشتراك فيها

١ ـ اشتركت الجمعية في المؤتمر الخامس للجماعة الاسلامية في الهند الذي عقد في مدينة دلهي .. والقيت فيه كلمة عن نشاطات الجمعية واطلع الوفد على نشاط الجماعة الاسلامية التي لها نشاط كبير في مختلف الولايات الهندية .

وعندما علمت الجمعية بقرار حكومة الهند بحظر نشاط الجماعة واعتقال اميرها العام وامراء المناطق واعداد كبيرة من العلماء واغلقت دورها ومراكز نشاطها .. بادرت الجمعية وبعثت برقيات عديدة باستنكار ذلك وطالبت بالافراج عن المعتقلين واطلاق حرية العمل للجماعة وتمكين المسلمين من حرية الاعتقاد والرأي .

٢ ـ اشترك وفد من الجمعية في المؤتمر الثالث للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي عقد في استامبول بتركيا .

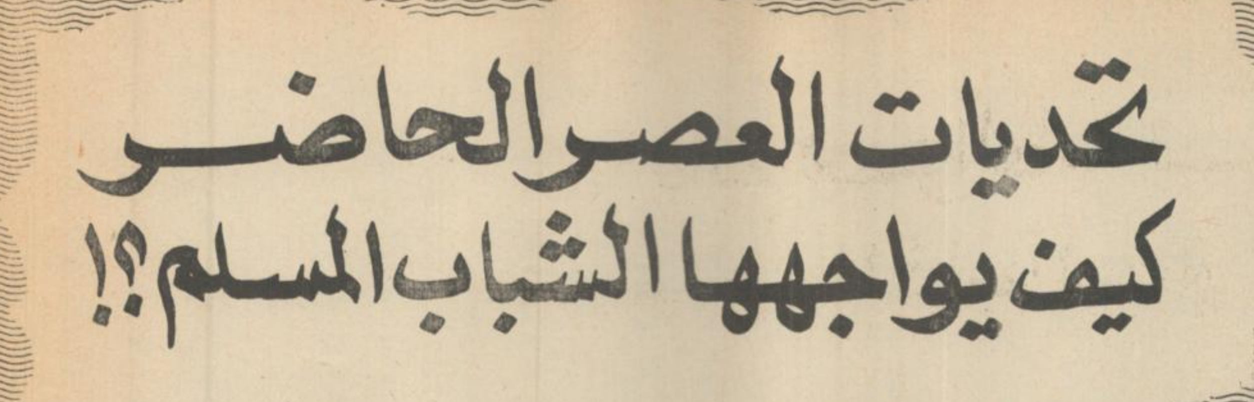
وهو اول مؤتمر يعقد في تركيا منذ نصف قرن .. وحضر المؤتمر بالاضافة الى اتحادات الطلبة المسلمين هيئات اسلامية عديدة في العالم الاسلامي .

واتخذ المؤتمر مقررات هامة لتنظيم العمل في اوساط الطلبة في اقطار شتى .

٣ ـ اشتركت الجمعية في مؤتمر رسالة المسجد الذي عقد في مكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي واشتركت فيه جهات اسلامية عديدة وقد بحثت في المؤتمر الامور المتعلقه بالمساجد واتخذت توصيات جيدة .

٤ ـ بعثت الجمعية برقية الى مؤتمر اذاعات الدول الاسلامية الذي عقد في الرياض أوضحت فيها ضرورة الاهتمام بهذا الجهاز الاعلامي ليؤدي دوره في التوجيه الهادف المنبثق من عقيدة الامة .

٥ ـ بعثت الجمعية برقية الى مؤتمر وزراء التربية لدول الخليج الذي عقد في الرياض ضمنتها عدة مقترحات لاعاده النظر في مناهج الدراسة من قبل المختصين الثقات لتكون مستمدة من الشريعة الاسلامية



تحديات العصر الحاضر كيف يواجهها الشباب المسلم؟!

- مصاعب تواجه دعاة الخير.. ودعاة الشر.. معاً
- اقوى سلاحين في يد الشباب لمواجهة التحديات

١- فقه رسالة الاسلام. والجهاد من اجل اعلاء كلمة الله

٢- التسلح بالطاقة الخلقية. امام موجات الفساد والانحراف

←

تحديات العصر الحاضر
كيف يواجهها الشباب المسلم ؟

هذا هو العصر الجديد الذي تريدون ان تسالوني عن ما هي تحدياته وما هو الطريق لمواجهتها . فقد القيت الاضواء بايجاز على العديد من جوانبه ومناحيه لكي تدركوا جيدا نوعية تحدياته ولتعلموا ايضا اي نوع من الشباب يواجه اي نوع من التحديات .

تحديات العصر الحاضر بالنسبة لدعاة السوء :

ضرب من الشباب يستقبلون برحبة الصدر كل لون من الاغراء والانحراف والاحابيل الشيطانية ، ويندفعون وراء كل اللذائد والمطامع والمغريات التي يحتوي عليها العصر الحاضر . فتحدياته بالنسبة لهذا الضرب من الشباب : أيهم أكثر قدرة على ضرب الرقم القياسي في اتباع الضلال والزيغ والانحراف ، وايهم أوفر حظا لان يصير أمام المفسدين بدلا من أن يبقى ماموم المفسدين .

تحديات العصر الحاضر بالنسبة لدعاة الخير

ونمط اخر من الشباب لا يريدون الشر والسوء ، بل يبتغون الخير والصلاح يؤمنون بالله ورسوله ، ويؤمنون بالدين القيم ، ويشعرون لكونهم مؤمنين مسلمين بأن حيوية الشباب التي أودعها الله فيهم يحاسبون عليها أما مالله .

فالعصر الحاضر يتحدى في صرخات تلو الصرخات هذا النمط من الشباب : من ذا الذي يقوم في وجه الضلال ويمنع انتشاره ويروج مكانه الهدى ؟ من ذا الذي يغير وجهة التقدم العلمي والتكنولوجي من دمار البشرية وهلاكها الى سعادة البشرية وصلاحها ؟ من ذا الذي ينهض بالعقيدة الاسلامية ويهزم جميع تلك الفلسفات التي تحول الانسان الى الحيوان ؟ من هو الكيس الذي يجعل نهج الاسلام للحياة يتغلب ويسود بعد تنكيس المزدكية المعاصرة والاشتراكية الراهنة ؟ من هو البطل الذي يكسر مخالب حكم الظلم والاضطهاد اربا اربا ويقيم مكانه حكما ملؤه العدل والقسط ؟ ومن هو الموجه القدير الذي يبرز الى مسرح الحياة وينقذ ابناء ادم من التردي في إسفل السافلين هذ ههي التحديات التي يوجهها العصر الجديد نحو الشباب الذين امنوا بالله ورسوله .

بماذا نواجه تلك التحديات :

اذا عقدتم العزم على مواجهة تحديات العصر الحاضر التي أشرت اليها فلا مناص لكم من امرين :

● أولهما : أن تدركوا ادراكا تاما الهداية التي انزلها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وان تؤمنوا بها بصدق واخلاص ، ثم اجعلوا نصب حياتكم تغليبها على العالم . لتكون كلمة الله هي العليا وكلمات الكفر السفلى .

● وثانيهما : ان تتسلحوا بطاقة خلقية ينهزم أمامها دعاة الضلال في نهاية المطاف ويرجع اتباعهم الى الحق الذي هو الطريق المستقيم لفطرة الانسان .

ودائما قلت : ان دعاة السوء والضلال اذا ملكوا خمسة وتسعين في المائة من الوسائل المادية ، ودعاة الخير والحق لم يملكوا الا الخمسة في المائة منها فان دعاة الحق والخير يقدرون على دحر دعاة السوء والضلال بفضل صدق عقيدتهم وقوة أخلاقهم . بل أقول : ولو تبلغ تلك النسبة



الى واحد في المائة فان الانتصار ليس الا حليف دعاة الحق باذن الله . وذلك بشرط أن يكونوا حائزين على أكبر قدر من القوة العقيدية والقوة الخلقية ، وان يكونوا مدججين بالسلاح الذي يفتح القلوب ويكسب الاذهان .

كيف قام الانقلاب الاسلامي في جزيرة العرب

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشعب العربي بأسره ظهر المجن في مدة لا تتجاوز ثلاثا وعشرين سنة فقط ، اخضع البلد بكامله كانت مساحته لا تقل عن مليون وربع مليون ميلا مربعا . احدث في حياة الناس انقلابا رائعا اصبح بتأثيره قطاع الطرق أمناء اتقياء واصبح الطواغيت قائمين بالقسط ، وأصبح الذين لا يخافون الله يشفقون من خشيته ، واصبح الذين كانوا منارا لالام لخلق الله دعاة رأفة بهم نتيجة اي شيء كان هذا التحول العظيم يا ترى . كان مرد كل ذلك الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم عرض على الناس دين الله القيم بدلائل كانت في القوة والاقناع والروعة حيث لم تستتم للباطل امامها حجة ولم تستطع العصبيات الجاهلية ان تستقر في وجهها ، واستحالت مقارعتها بأي مظهر من مظاهر العنت والعناد والانفة والعنف والقسوة . الدلائل التي لم تخاطب قلبا الا اذابته ولم تفاتح ذهنا الا طوعته . الى ان جاء اليوم الذي عنت له صلى الله عليه وسلم جباه الد اعدائه واعتد خصومه ، هذا في ناحية . وفي الناحية الاخرى كانت تصرفاته صلى الله عليه وسلم في نزاهة وطهارة ، واخلاقه في كرم وشرف ، وسلوكه في سمو ورفعة حيث كل من انجذب اليه ودخل في رحابه تحول من التراب ذهبا ابريزا ، ومن الذرة شمسا منيرا وحقا ان هاتين القوتين ــ قوتا الاقناع وقوة الاخلاق هما اللتان اخضع النبي صلى الله عليه وسلم بهما جزيرة العرب بكاملها ، واحدث في الحياة العربية انذاك انقلابا بلغ من الروعة قمته ومن العظمة منتهاها . والجدير بالذكر أن كان دور السيف في هذا الانقلاب من الضالة حيث أن كل الحروب والمعارك التي خاضها النبي صلى الله عليه وسلم لكسر شوكة القوى المعادية لم يبلغ عدد الذين استشهدوا فيها من المسلمين او قتلوا فيها من المشركين والكفار بضعة مئات من الناس وبحق نستطيع ان نطلق على هذا الانقلاب ثورة بيضاء أو ثورة غير دامية (Blood Less Revolution) ثم ان هذا الانقلاب قد حدث بشكل ان قوة الاعداء الحربية في الاعوام العشرين الاولى كانت اكبر من قوة النبي صلى الله عليه وسلم الحربية بدرجات كثيرة في العدة والعتاد .

كيف نستطيع أن نحدث نفس الانقلاب في العصر الحاضر :

هل انتم الاورثة نفس دعوة الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يزال ذلك الحق باقيا كما هو متمثلا في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه ، في اثار اصحابه الكرام . لم يمازجه شيء من الباطل . والدلائل التي عرض بها ذلك الحق في اول امره هي كذلك موجودة بنفس النصاعة والقناعة وقوة التأثير . وكل ما في الامر هو ان تدركوها ادراكا جيدا ، ثم تقدموها الى البشر بلغة **يستطيع الانسان العصري يفهمها** . ثم أن أي مادة تتعلمونها يجب أن تتضلعوا فيها تضلعا قويا وتطيلوا فيها باعكم ، وان تستخدموا المواهب العقلية والذهنية التي حباكم الله بها في فرز الحقائق (Facts) من النظريات (Theories) لكي تروا : كيف ان كل حقيقة تتكشف نتيجة احدث الاكتشافات العلمية تؤكد الحقائق التي جاء بها الاسلام بدلائل اقوى وحجج انصع . وهكذا اذا درستم العلوم الانسانية (Humanities) او العلوم الاجتماعية (Social Science) دراسة نقدية في

تحديات العصر الحاضر كيف يواجهها الشباب المسلم؟

ضوء الكتاب والسنة تتمكنون بها من الدلائل والبراهين ما تثبتون به أن توجيه الاسلام هو الصحيح والحق في كل شعبة من شعب الحياة البشرية وبقدر ما تتناولون بالبحث الواسع والتأمل العميق حضارة الغرب وثقافتها بنظرة مشبعة بالاسلام بقدر ما تسعفكم قوة الحجة والتدليل على اقناع كل ذى لب على أن أنماط الحياة البشرية التي أخذ بها الغرب خطأ وضلال وخراب وتباب ، وانما السلامة في ان يتبع الانسان النهج الذي جاء به الاسلام . واذا كان دابكم الاجتهاد والبحث يسهل عليكم اعداد مخطط تفصيلي يعكس توجيه الاسلام لكل شعبة من شعب الحياة ، مخطط يجعل كل من راه من أصحاب العقول السديدة يؤمن بأن نظام الاسلام للحياة هو الذي يعالج جميع المعضلات العصرية علاجا احسن وانجح من اي نظام اخر . واذا اتخذتم هذا النمط من التبليغ والدعوة تدين لكم حتما ادمغة العالم ، وتضطر الانسانية الى الاعتراف بأن ما تقدمونه هو الحق ، وليس هناك من حق سواه وان سعادة الانسان وفلاحه ليس مصدرهما الا هذا الحق نفسه .

حالة الغرب واليابان :

الوضع الذي تعيش فيه اليوم أمريكا واوربا هو ان الناس صاروا يتمردون على دينهم الذي يورثوه عن ابائهم . وحتى قادتها الدينيون أصبحوا لا يرتاحون الى العقائد التي يتلقونها من كنيستهم ناهيك عن الجماهير . فصارت الكنائس تخرب ، وتعرض الكنائس العاطلة للبيع . والمبشرون الذين يزاولون التبشير كمهنة لاجل الرزق والحفاظ على المنصب اصبح عدد لا يستهان به منهم يدخل مستشفى الامراض العقلية . لان التعليم الذي يقدمونه للناس لا يطمئن اليه ضميرهم انفسهم ولا يقتنع به قلبهم انفسهم . وهذا الصدام المستمر بين ضميرهم ومهنتهم يكاد يخل باتزانهم الذهني والمارقون عن دينهم اختاروا طريق الالحاد والدهرية ، وارادوا ان يروحوا عن انفسهم بالانغماس في الخمر والمجون ولكن هيهات أن ينالوا الطمأنينة . ونرى الكثيرين منهم الان قد شمروا عن ساق الجد لقلب حضارتهم ومجتمعهم رأسا على عقب ، لان حضارتهم وان وفرت لهم أسباب الترف وسبل الرخاء ولكنها سلبتهم ثروة الطمأنينة القلبية ، وفي وسط هذه الفوضى بدأ ذووا العقل منهم يدورون انظارهم الى كل جهة باحثين عن احق . الا ان الكراهية التي غرست فيقلوبهم واذهانهم من أيام الحروب الصليبية نحو الاسلام والقران ومحمد صلى الله عليه وسلم والشبهات التي روجت حول دين الله القويم لا تدعهم يتجهون الى الاسلام الا بصعوبة كبيرة وبعد الكثير من التردد والاحجام ، وبعد أن يتيهوا زمنا في كل واد وان هذه العقبات اذا ازحناها عن الطريق بالحكمة والعلم والرزانة ، وعرضنا عليهم الاسلام بالدليل والحجة نستطيع أن نكسب تلك الشعوب التي تحكم العالم اليوم . على غرار ما كسب الاسلام في بداية امره الشعوب العربية ثم الشعوب الرومية والعجمية .

ونفس المنطق ينطبق على اليابان . ان الصنم الذي كان قائما عليه ذلك البلد الشرقي حطمته الحرب العالمية الثانية شذر مذر . ثم جاءت المسيحية تستنفد جهودها لجلبه اليها ، ولكن المسيحية التي انهزمت في عقر دارها أنى لها ان تستميل قلوب اليابانيين ؟ وكذلك المادية المحضة فهي ما دامت فشلت في ادخال الاطمئنان في قلوب الغرب لن تقدر أبدا على تطمين اكثر الشعوب الشرقية تقدما وهي اليابان اما نحن المسلمين فلا تواجهنا الصعوبات مع اليابان اذ ان الشعب الياباني لا يضمر حقدا أو عصبية ضد الاسلام . ولذلك اقناع اليابان بالاسلام بقوة الدليل من السهولة بمكان . بشرط أن يتصدى هذا الامر جماعة من عباد الله المخلصين مشمرين عن ساق الجد والاجتهاد .

اصلاح باكستان اولا :

هذا ما يخص البلدان الاخرى التي تستغيث أرضها غيث رحمة الاسلام بلسان حالها . ولكن اي جهد تبذلونه في تلك البلدان لا يكاد يثمر ما دام بلدكم انتم الذي انشىء على أساس الاسلام منغمسا في ضلالات الحضارة الغربية وانحرافاتها الفكرية وويلاتها الخلقية ، وتنتشر علنا دعوة الانصراف من الاهتداء بهدى محمد صلى الله عليه وسلم الى تبعية ماركس وماوتسي تونغ . ولذلك يجب عليكم قبل كل شيء أن تبددوا هذه الضلالات والانحرافات تبديدا كليا ، وتهزموها هزيمة نكراء في بلدكم ، وان تنكسوا بسلاح العلم والحجه كل من

تسول له نفسه اتباع الباطل بصورة لا يستطيع أن يرفع راسه ثانيا ولو استطعتم كسب اذهان ذوى الرأي والفكر ما يقف في وجهكم طويلا بعد ذلك أي عنصر من عناصر الشغب والفوضوية ولو استند ، بدون ما حياء الى أساليب الظلم والعدوان والاضطهاد .

الطريق الى الانتصار :

في هذا الصراع المستمر بين الحق والباطل لا بد لكم من أن تمارسوا قوة الاخلاق مضافا الى قوة المنطق احتذاء برسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. والمجتمع الذي تعيشون فيه تستخدم فيه أساليب السباب والفسوق والافتراء والكذب والخيانة والتضليل والغشم بكثرة لا يستطيع معها شخص غير ناضج ينهض رافعاء لواء الحق . واذا نهض لا يدوم طويلا . هذا الامر يتطلب همة عالية ونفسا طويلا ، وطبعا كريما ، وصبرا لا ينفذ ، وحلما لا يخون ، وصدقا لا يعرف اللين ، وعزيمة لا تقهر . فلا تقابلوا — مثلا — الشتم بمثله . ولا تردوا الكذب بمثله ابدا . ولا تستعملوا سلاح المكر والتضليل والخيانة لكسب المعركة ، ولا تتخلوا ابدا عن خصلة الكرم والنبل ضد خصمكم مهما تمادى في الغى وسوء التصرف معكم . ولا ينجحن طاغية لاخضاع راسكم له مهما تناهى في العدوان والطغيان . ولا يقبلن ضميركم صفقة بيعه ولو عرضت عليه أموال طائلة . وتكون اخلاقكم في سمو . وسلوككم في نزاهة ، وتصرفكم في استقامة وامركم مع عباد الله في عطف مما يجعل المجتمعات التي حولكم تنظر اليكم بنظرة التقدير والاستحسان ، وتهش لكم احتراما واجلالا ، وتوليكم الثقة ، وتدرك مدى ما يكون المسلم الصادق يتمتع بالانسانية . وفروا مرة هذه القوة الخلقية في انفسكم تشهد لكم التجارب تلقائيا : كيف تتبدد شراسة القوى المناوئة ، وكيف تذهب ريحها وتنكسر شوكتها ، وكيف تطاوعكم القلوب والاذهان ، وكيف يتسع نطاق انتصارات الحق اتساعا مستمرا ؟

هاتان القوتان هما اللتان بفضلهما تتمكنون من مواجهة تحيات العصر الحاضر بيالغ النجاح والتوفيق في داخل البلاد وخارجها . ولكن كما أشرت لكم انفا ان انتصاركم في البلاد الاخرى منوط الى حد كبير بأن تجعلوا بلادكم اولا دولة اسلامية بما لهذه الكلمة من معان . ولذلك القيام بالانقلاب الاسلامي في بلادنا له الاولوية والافضلية على اي أمر اخر . ولا يتحقق هذا الانقلاب الا بنفس القوتين المذكورتين اعلاه وان كانت نسبتكم في البلاد تقل من الواحد في الالف من السكان . بل اقول : من الواحد في المائة الف . وهكذا بالنسبة الى الوسائل والامكانيات المادية فمهما كانت امكانيات المعارضين تفوق كل النسب لامكانياتكم . لا يأخذن القلق اليكم سبيلا . وكذلك لا تبالوا ان كان الخصم يملك اجهزة الاذاعة . ولا تقلقوا ان كان هو يستبد باجهزة التلفاز ، ولا تنزعجوا ان كان هو يسيطر على جميع وسائل الاعلام . ولا تجزعوا ان كان هو المتصرف الوحيد في ثروات البلاد كلها . ولا تيئسوا ان كان هو المتسلط على ابواب الرزق ولا داعي الى التشاؤم ان كان قانونه والجيش جيشه والبوليس بوليسه والسجن سجنه ولا تهنوا ولا تحزنوا ان كان السكان كافة اصبحوا عاجزين أمامه منقادين به لانه قضى على جميع الاحتمالات في تبديل نظام الحكم بطرق سلمية وبارادة الشعب الحرة

انى ايها الشباب : رغم كل ذلك أؤكد لكم انكم تقدرون على هزيمته اذا قمتم مدججين بالسلاحين المذكورين انفا ، السلاحين اللذين بهما فتح النبي صلى الله عليه وسلم جزيرة العرب كلها وحيدا فريدا وعبأ الامة المسلمة بطاقة سادت بها البلاد في أكبر رقعة العالم من حدود الصين شرقا الى المغرب والاندلس غربا . لم يكن هذا الانقلاب مصادفة وانه يستحيل حدوث هذا النوع من المصادفات

ثانيا : بل يمكن تكراره في العصر الحاضر بنفس العوامل التي سببت حدوثه في الامس الدابر . ولا يعقل أن قد تبدلت النواميس الالهية التي ساعدت النبي صلى الله عليه وسلم في احراز الانتصار العظيم في القرن الاول من الاسلام . بل بقيت — ولا تزال — النواميس الالهية تسير على سننها

البقية ص ٥٠

من رسائل جمعية الاصلاح الاجتماعي المفيدة

مختصر البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان

لمؤلفه: الشيخ سعدي ياسين

اسم الكتاب : مختصر البرهان
المؤلف : الشيخ سعدي ياسين
عدد الصفحات : ١٠٤
الحجم : صغير
الناشر : المكتب الاسلامي
صاحب الحق في توزيع هذه الطبعة :
جمعية الاصلاح الاجتماعي

مختصر البرهان هو الرسالة الخامسة والعشرون من رسائل جمعية الاصلاح الاجتماعي التي تقوم الجمعية بنشرها وتوزيعها مجانا ، ترجو من الله الاجر والثواب على نشر الكتب الاسلامية بين اوساط الناس .

ومؤلف الكتاب فضيلة الشيخ سعدي ياسين وقد ذكر الناشر نبذة عن حياته العلمية الحافلة بالعلم والمعرفة وعن حياته العملية واثره بين الناس .

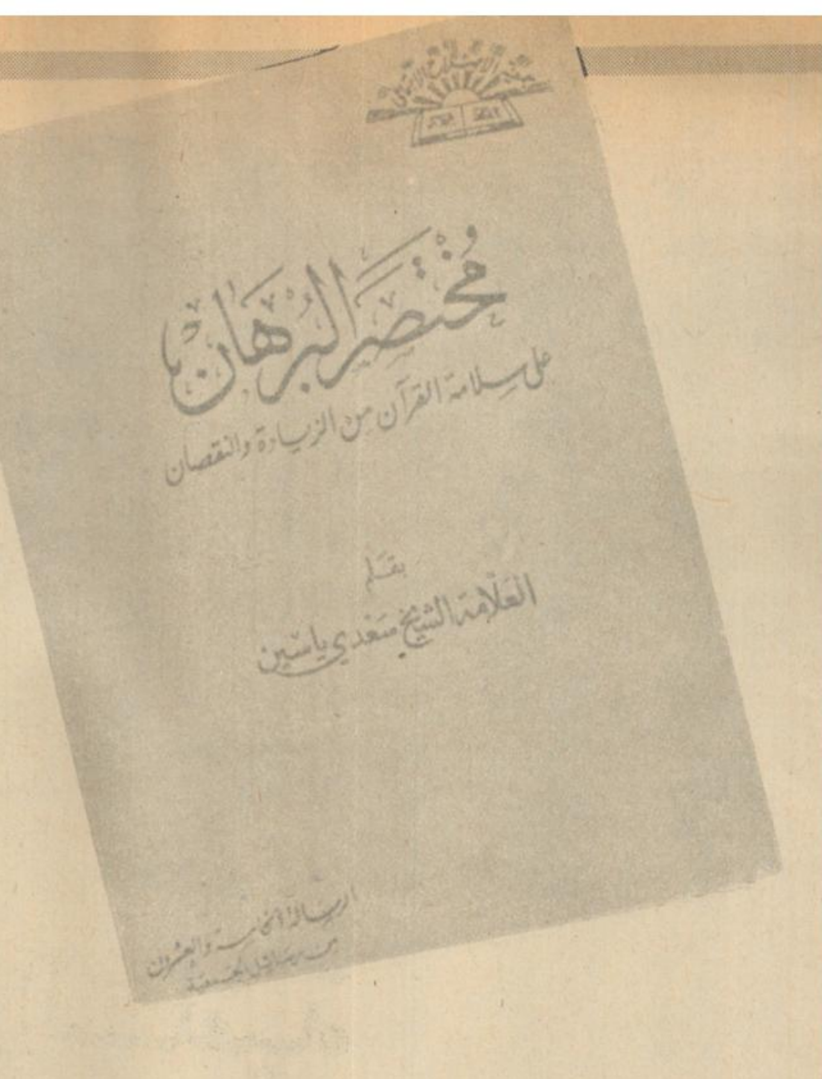
واشار المؤلف ان سبب تاليف الكتاب : الرسالة التي قام القس البروتستانتي المبشر (نلسن) الدانمركي بتاليفها وسماها (أصدق الاقاويل على صحة التوراة والاناجيل) .

فجاء هذا الكتاب ردا عليه وافحاما له بعد أن التقى الشيخ به مرارا وناظره وفند زعمه على قالته .. « ان الشيعة يزعمون ان لعلي بن ابي طالب مصحفا جمعه على حسب النزول ، وعلى غير ترتيب مصحف عثمان ، وسماه مصحف فاطمة » .

ومما استشهد به في ابطال هذا الزعم قول الطبرسي : « أما الزيادة في القرآن فجمع على بطلانها ، وأما النقصان فهو أشد استحالة » ونفى ان يكون شيء من القرآن قد غير او بدل . والطبرسي عالم من عالم الشيعة وكتابه « مجمع البيان » هو المرجع في التفسير عندهم .

وكتابنا مختصر البرهان مقسم الى عدة فصول منها تاريخ نزول القرآن الكريم فبين انه بدأ عام ٦١١ ميلادية وانتهى ٩ ذي الحجة للسنة العاشرة من الهجرة .

ثم فصل في الحكم من نزوله منجما فذكر التيسر على الرسول صلى الله عليه وسلم والتدرج في تربية الصحابة رضوان الله عليهم ومنها ان الله يتعهد رسوله عند



اشتداد الخصام . ثم تكلم عن المكي من القرآن والمدني وعدد سوره ١١٤ منها ٢٣ مدنية والباقي مكي .

وفي فصل : « جمع القرآن الكريم » .

اجاد المؤلف بأسلوب علمي في بيـــان طريقة جمع القرآن ، كيف كان صلى الله عليه وسلم يتحمل آيات القرآن من الملك حفظا ، ثم يبلغها الناس ويكتبها كتـابة الذين كان عددهم يتراوح بين ٢٦ و ٤٢ كاتبا . وبعد موقعة اليمامة امر ابو بـكر زيد بن ثابت في جمع القرآن فقام بمهمته خير قيام وبقيت الصحف عند ابي بكر ثم عمر ثم حفصة حتى جاء عثمان رضي الله عنهم فأمر عددا من الصحابة بنســخ الصحف في المصاحف ثم ارسل الى كـل مصر بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحـرق .

وبعد انتهائه من جمع القرآن الكريم ، ثم توحيد عثمان للقرآن استشهد المؤلف بأقوال عدد من العلماء منهم محمد توفيق صدقي ، ونقل مناظرة بين الشيخ محمد عبده والدكتور شبلي شميل ، وذكر كلاما لجان جاك رسو في أن القرآن ليس من كلام البشر .

واخيرا رد المؤلف حفظه الله فريةنلسن وجولدتزيهر في ادعائهما ان القرآن من كلام محمد في (١٢) دليل منها الفـرق الواسع في الاعجاز ما بين القرآن والسنة، واخبار القرآن عن امور غيبية وقعت كما اخبر .

وختم كلامه بالقول :

« فلتعمل الصهيونية العالميةوالصليبية العالمية ما شاءتا ان تعملا ، فان القـــرآن سيبقى الشمس المشرقة والآية الخارقـة يدعو الى الحق والعدل والخير والرحمـة والوحدة العالمية ، وسيأتي اليوم الـذي تبصر فيه اوربا الرشد فتمد يدها برفق الى هذا الكتاب فتقلده ملتزمة بما فيهمن الحكمة والفطرة السمحة كماقال برناردشو اشهر كتاب الانكليز وقد مات حديثـا : لا يمضي مائة عام حتـى تكون أوربا ولا سيما انجلترا قد ايقنت بملاءمة الاسلام للحضارة الصحيحة .

والله تعالى قال : (سنريهم آياتنـا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انـه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيـد) .

جلسة مع ابن القيم

ايثار رضى الله على رضى خلقه

اعداد ابي عبد الله

اخي المجاهد في سبيل الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ان اعلى مراتب الايثار : ايثار رضي الله عز وجل على رضى غيره وهو ان يريد ويفعل ما فيه مرضاته ولو اغضب الخلق. وهي درجة الانبياء . واعلاها للرسل عليهم صلوات الله تعالى وسلامه واعلاها لاولي العزم منهم واعلاها لنبينا صلى الله عليه وسلم فانه قاوم العالم كله . وتجرد للدعوة الى الله واحتمل عداوة البعيد والقريب في الله تعالى . وآثر رضى الله على رضى الخلق من كل وجه. ولم يأخذه في ايثار مرضاة الله ، وتبليغ رسالاته ، واعلاء كلماته ، وجهاد اعدائه . حتى ظهر دين الله على كل دين وقامت حجته على العالمين وتمت نعمته على المؤمنين فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه فلم ينل احد من درجة هذا الايثار ما نال . صلوات الله وسلامه عليه .

اخي يا من تؤثر رضى الله على رضى غيره .

ان المحنة تعظم على المجاهد اولا ، ليتاخر من لبى من اهله . فاذا احتملها وتقدم انقلبت تلك المحن منحا . وصارت تلك المؤن عونا . وهذا معروف بالتجربة الخاصة والعامة . فانه ما آثر عبد مرضاة الله عز وجل على مرضاة الخلق ، وتحمل ثقل ذلك ومؤنته ، وصبر على محنته : الا انشأ الله من تلك المحنة والمؤنة نعمه ومسره ومعونة بقدر ما تحمل من مرضاته فانقلبت مخاوفه امانا ومظان عطبه نجاة، وتعبه راحة ، ومؤنته معونة ، وبليته نعمة ، ومحنته منحة ، وسخطه رضى فيا خيبة المتخلفين ويا ذلة المنهبين . هذا وقد جرت سنة الله ــ اخي الداعية ــ ان من آثر مرضاة الخلق على مرضاته : ان يسخط عليه من آثر رضاه ، ويخذله من جهته . ويجعل محنته على يديه . فيعود حامده ذاما . ومن آثر مرضاته ساخطا . فلا على مقصوده منهم حصل ولا الى ثواب مرضاة ربه وصل . وهذا اعجز الخلق واحمقهم .

هذا مع ان رضى الخلق : لا مقدور ، ولا مامور ، ولا مأثور . فهو مستحيل بل لا بد من سخطهم عليك . فلأن يسخطوا عليك وتفوز برضى الله عنك احب اليك وانفع لك من ان يسخطوا عليك والله عنك غير راض . فاذا كان سخطهم لا بد منه فآثر سخطهم الذي ينال به رضى الله . فان هم رضوا عنك بعد هذا والا فاهون شيء رضى من لا ينفعك رضاه، ولا يضرك سخطه في دينك ولا في ايمانك ولا في آخرتك فان ضرك في امر يسير في الدنيا فمضره سخط الله اعظم واعظم . وخاصة العقل: احتمال ادنى المفسدتين لدفع اعلاهما وتفويت ادنى المصلحتين لتحصيل اعلاهما فوازن بعقلك . ثم انظر اي الامرين خير فآثره ، وايهما شر فابعد عنه فهذا برهان قطعي ضروري في ايثار رضى الله على رضى الخلق . هذا مع انه اذا آثر رضى الله كفاه الله مؤنة غضب الخلق . واذا آثر رضى الخلق لم يكفوه مؤنة غضب الله عليه . قال بعض السلف : لمصانعه وجه واحد ايسر عليك من مصانعه وجوه كثيرة . انك اذا صانعت ذلك الوجه الواحد كفاك الوجوه كلها . وقال الشافعي رضي الله عنه : رضى الناس غاية لا تدرك . فعليك بمافيه صلاح نفسك فالزمه .

اخي الحبيب :

من المعلوم ان المؤثر لرضى الله متصد لمعاداة الخلق واذاهم وسعيهم في اتلافه ولا بد . هذه سنة الله في خلقه. والا فما ذنب الانبياء والرسل والذين يأمرون بالقسط من الناس والقائمين بدين الله ، الذابين عن كتابه وسنة رسوله عندهم ؟ فمن آثر رضى الله فلا بد ان يعاديه رذالة العالم وسقطهم ، وغرثاهم وجهالهم واهل البدع والفجور منهم ، واهل الرياسات الباطلة ، وكل من يخالف هديه هديه فما يقدم على معاداة هؤلاء الا طالب الرجوع الى الله ، عامل على سماع خطاب .

اخوكم في الله
ابن قيم الجوزيه
مدارج السالكين ٢٩٩/٢ ــ ٣٠٢

صفحة الأدب الاسلامي



يسر مجلة « المجتمع » أن تخصص هذه الصفحـ
كل اسبوع لركن الادب الاسلامي وتعهد لتحريرها لاحـد
الاخوة الذين لهم سابقة في هذا الميدان

ونحن ندعو كل من يستطيع من اخواننا القراء للمساهمـ
وتقديم نتاجه الادبي من الشعر أو القصة أو النقد .. فالادب
الاسلامي من اسلحتنا في مواجهة التحديات وسنقدم في كـل
اسبوع أن شاء الله بعض الاناشيد والقصائد الاسلامية للشعرا
الاسلاميين وكذا بعض القصص والحكم والطرائف والملح التي
تروح النفوس وتستنهض الهمم وتشحذ العزائم وتزيد مـ
الحماس للعمل من أجل اعلاء كلمة الله ونرجو من اخوان
القراء وخاصة شباب الحركة الاسلامية في كـل مكان ا
يستظهروا ما ننشر من قصائد واناشيد وان يكرروا انشاده
وقـد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنـ
قولـه (احفظ محاسـن الشعـر يحسن أدبـك فـ
محاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنهى عن مساوي
والله نسأل التوفيق والسداد والرشد .

حديقة الفكر والادب

* صدر كتاب (في النقد الاسلامي المعاصر) للدكتور عماد الدين خليل المدرس بجامعة الموصل بالعراق ويقع الكتاب في (٢١٩) صفحة من الحجم الكبير وهو من مطبوعات مؤسسة الرسالة ببيروت .

* اصدرت جامعة الامام محمد بن سعود كتاب (الادب في خدمة الحياة والعقيدة) للاستاذ عبد الله حمد العويشق باشراف الدكتور عبد الرحمن الباشا وهو من سلسلة (شعراء الدعوة الاسلامية) .

أناشيد اسلامية

« نشيد دستورنا القرآن »

نحن قوم دستورنا القـرآن
ومن الله عمنا الاحسـ
وبهدى الرسول طه مشينا
ويغذى فـؤادنا الايمـ
شرع الله خطـة فمضينا
اثرها واستوى لدينا الام
حرمـات نجلها في خشوع
شرعة الله في القلوب تصـ
وحدود الرحمن حصن أمـين
جاد فيها للعابـد الديـ
ذاك دستورنا اقـام بنـاء
شامخا للعلا رواه الزمـ
دولة العز اشرقت من سناه
واستضاءت بنوره الاكـو
وعـلا كل حاكـم بعـلاه
قد تولى بحفظـه الرحمـ
ليس غير القرآن دستور عدل
يتسامى في ظله الانسـ



كتب
مرشحة
للقراءة

* ارادة القتال في الجهاد الاسلامي — اللواء الركن محمود شيت خطاب
* الجهاد في سبيل الله — للاساتذة/ حسن البنا/ المودودى / سيد قطب
* الجهاد في الاسلام — للاستاذ محمد شديد
* القتال في الاسلام — للاستاذ احمد نار
* آيات الجهاد في القرآن الكريم — للدكتور كامل الدقس

ماذا اقول؟

ماذا اقول وقد عقدت لساني
يا خاطر الالام والاحزان
من فرط وقعك قد تلعثم مقولي
وتجلدي فتكت به اشجاني
فهرعت استجدي القوافي علها
تحنو وترحمني فيا لهواني
ولعلها تصغى الي هنيهة
حتى ابوح بما احتواه جناني
فالنفس ان باحت بما ابتليت به
عرفت طريق الصبر والسلوان
والله ما بي من صبابة عاشق
قد اوقعته حبالة الشيطان
حتى اذا هلك الجهول بجهله
برىء اللعين وقال : انت الجاني
لكنني اشقي لرؤية امتى
بعد التعاظم في مكان دان
فشبابها اتخذ المجون مطية
تهوي به في هوة البركان
جعل اتباع الغرب فرضا لازما
ويراه فوق قداسة الاديان
فاذا استجدت بدعة غربية
بسطوا الاكف لها بغير توان
باسم التحرر افسدوا اخلاقهم
وتنافسوا في اللؤم والنكران
يا ليت شعري هل هناك عداوة
وتنافر من غابر الازمان ؟
بين التقدم والتخلق تقتضي
الا نفكر كيف يلتقيان
ام انه التقليد شل قواهم
فاستسلموا للذل والخذلان
. . .
يا امة الاسلام انشد فيكم
روح الاباء وهمة الشجعان
لا تخضعوا للكافرين رقابكم
من اجل عيش او متاع فان
فالله فضلكم واعظم شأنكم
وكفى بذاك شهادة القرآن
فمتى امتثلتم امره خضعت لكم
كل الرقاب بمنتهى الاذعان
هذى مقالة مسلم قد هاله
خطب يشيب نواصي الوالدان

شعر : عياضة نامي السلمي
الرياض ـ كلية الشريعة

ادب العلماء

اشعار للامام الشافعي

حمل النفس على ما يزينها

صن النفس واحملها على ما يزينها
تعش سالما والقول فيك جميل
ولا تولين الناس الا تجملا
نبا بك دهر او جفاك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد
عسى نكبات الدهر عنك تزول
ولا خير في ود امرىء متلون
اذا الريح مالت مال حيث تميل
وما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل



بعد مطاردتها في الباكستان..

القاديانية تتسلل الى الجاليات الاسلامية

تشير التقارير الواردة الينا من الخارج الى ان طائفة الاحمدية الضالة — بعد ان فقدت مواقعها في بعض البلدان الاسلامية — بدات تتسلل الى المجتمعات والتجمعات الاسلامية التي تعيش في اقطار غير اسلامية لنشر سمومها بينها وتحقيق اهدافها على اشلاء ابنائها .

ومن بين هذه التقارير ، تقرير وردنا من مدينة جورج تاون بجمهورية غويانا (أمريكا الجنوبية) يفيد بان الطائفة المذكورة تقوم حاليا بتكثيف نشاطها وتحسين اوضاعها والعمل على نشر افكارها ومبادئها الهدامة بين جموع المسلمين في هذه البلاد ، وفي سبيل تحقيقها لاهدافها وترسيخ اقدامها فانها تقوم بشراء الاراضي واقامة المراكز كما انها تتلقى الدعم والمساندة من الحزب الاشتراكي الموجود في هذه البلاد ، والذي تمكن بدوره من استقطاب بعض الافراد والجماعات الاسلامية وسخرها لخدمة الطائفة الاحمدية ، وهي لا تتلقى الدعم والمساندة من داخل البلاد فحسب بل تتلقاها ايضا من الخارج بسخاء متمثلا في تبرعات نقدية كبيرة وعينية كالكتب والمطبوعات التي تقوم بتوزيعها بالمجان ... وغير ذلك من صنوف الدعم الذي يأتيها من باكستان وغيرها من الاقطار .

والاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية وقد ازعجه هذا التحرك المحموم لهذه الطائفة الضالة ، فانه يهيب بكم أن تهبوا لتعمل على ايقاف هذه الموجة الخطيرة الموجهة أصلا الى تشويه الاسلام وزعزعة العقيدة من نفوس المسلمين القاطنين في هذه المنطقة وغيرها من المناطق ، كما نناشدكم مد يد العون والمساعدة الى :

Mr. Moulvi M. Hoosain Ganie,
Executive Chairman,
Muslim Information Bureau,
P. O. Box 232, Georgetown, Guyana.

الذي هو احدى المنظمات الاسلامية التي تعمل على مناهضة الطائفة المذكورة في تلك البلاد وتبصير المسلمين بأمور دينهم وتثبيت العقيدة السليمة في أذهانهم .

المساعدات والمعونات النقدية ترسل الى العنوان المذكور مباشرة أو الى الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي سيقوم بدوره بتحويلها اليهم فور تلقيها .

شكرا لله وجزاكم عن الاسلام والمسلمين بخير ما يجزي به عباده الصالحين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

مصطفى أحمد
الامانة العامة للاتحاد

الاسلام في مدارس بلجيكا

قررت الحكومة البلجيكية ادخال دروس التربية الاسلامية ضمن البرامج التعليمية في جميع المؤسسات التربوية ، وعهدت الحكومة الى المركز الاسلامي في بروكسل بمسؤولية وضع المناهج وانتداب المعلمين وتتولى الحكومة هناك دفع مرتباتهم .

وفي تقرير للمركز طلب من الدول الاسلامية تزويده بمعلمين، والمساهمة في تمويل صندوق دائم للتعليم الاسلامي في بلجيكا ، لكي يبدأ المركز في اعداد ونشر كتب مدرسية للتربية الاسلامية وفق البرامج المقررة في المدارس البلجيكية ، ولتمكينه مستقبلا من انشاء مدرسة اومدارس اسلامية ، بعد ان صدر اخيرا في بلجيكا قانون بالاعتراف بالاسلام .

ويقول التقرير ان العمل قد بدأ فعلا في بناء المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا ، ومسجد بروكسل الكبير الذي سيصبح مركزا لتجميع المسلمين فيها وتزويدهم بالثقافة الاسلامية .

ويقول الشيخ محمد العلويني امام ومدير المركز في تقريره عن موقع المسجد الكبير والبناء الجديدللمركز الاسلامي انه في اجمل حدائق بروكسل ، مواجها لمقر السوق الاوروبية المشتركة ، وقريبا من مباني الوزارات والادارات البلجيكية

ويشمل المبنى ٣ طوابق ، خصص الثاني منها بالكامل للمسجد الذي يتسع لاكثر من ٢٠٠٠ مصل ، بالاضافة الى مصلى خاص للسيدات وخصص الاول لادارة المركز ، بالاضافة الى قاعة كبرى للمحاضرات ومعهد لتعليم اللغات وفق احدث الاساليب ، ومكتبة اسلامية تضم ٤٠ الف مجلد في انواع الثقافة المختلفة في مختلف اللغات .

أما الطابق الارضي فيضم مسجدا، ومدرسة لتعليم الدين الاسلامي واللغة العربية ، ونادا للشباب المسلم ، واخر للسيدات . وهكذا يقام واحد من اهم معالم الاسلام في قلب اوروبا .

المؤتمر الرابع والعشرون لاتحاد الجمعيات الاسلامية بأمريكا الشمالية

تقول بعض المصادر الاميركية .. ان المسلمين في اميركا اصبحوا يشكلون مجتمعا نشطا وملحوظا في اميركا الشمالية .

والذي اوحى بهذه الملاحظة هوانعقاد المؤتمر الكبير لاتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدةوكندا.

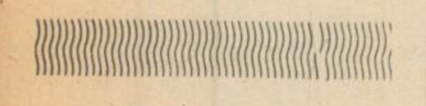
وهذا المؤتمر الذي حضره حوالي ٦٠٠ شخص يمثلون جاليات من جنسيات مختلفة انعقد في اواخر شهر اكتوبر الماضي بتوليدو تحت شعار «الاسلام في الحياة الاميركية»

وقد تحدث في المؤتمر الدكتور توماس ارفنج استاذ اللغات العربية والاسبانية في جامعة تينيسى وهو احد المسلمين الكبار في الغرب وقد تناول التأثير الاسلامي علىالحضارات الغربية .

وتحدث الدكتور احمد صقر حول تعليم اللغة العربية مستعرضا تجربة شيكاغو والخطط الجديدة لتعميم التعليم العربي في عشر ولايات اخرى .. والدكتور صقر هو ممثل رابطة العالم الاسلامي لدى الامم المتحدة ، وكشف الدكتور صقر عن اتجاه النية لاقامة كلية اسلامية متقدمة لتعليم الاسلام الى جانب تحويل مدارس الاحد الى مدارس ثابتة ومنتظمة خلال الاسبوع .

لقد تأسس اتحاد الجمعيات الاسلامية في عام ١٩٥٢ في مدينة سيدار رابيدز بولاية ايوا ويضم حوالي ٣٠٠٠ عضو يمثلون ٢٨منظمة اسلامية ، ويقع مقر رئاسته في واشنطن ويرأسه حاليا السيد صدقي ماشيك .

كان من بين المحاضرين السيد طاهر منصور مدير مدارس المركز الاسلامي بدترويت والدكتور محسن البيلى مدير المؤسسة الاسلامية لجنوب كاليفورنيا .



اعتذار

سبق لمجلة المجتمع أن نشرت اعلانا عن بنك الكويت الصناعي .

ونشر هذا الاعلان عن بنك ربوي يخالف خط المجلة الاسلامي ، والتزامها بان يكون الاعلان وفق حدود ما اباحه الاسلام ...

ونأسف أشد الاسف لنشر ذلك الاعلان حيث وقع التباس في ان البنك غير ربوي .. نعتذر مرة اخرى لقرائنا ونسأل الله أن لا يتكرر مثل هذا الخطأ .

انديرا غاندي مع من وضد من؟

اخيرا اعلنتها انديرا غاندي ...
فحينما سئلت عن رايها حول الصهيونية واسرائيل خلال زيارتها لمنطقة الحدود في جبال الهملايا قالت انها ليست ضد الوجود الاسرائيلي ولا تطالب بالقضاء على دولة اسرائيل ولكنها ضد قيام دولة على الدين وحده .

بالنسبة للجزء الاول من التصريح انها ليست ضد الوجود الاسرائيلي فعلينا مقارنة ذلك بالموقف العربي الملتزم — في مجراه العام واتجاهه الرئيسي — بعدم الاعتراف باسرائيل ومقارنة ذلك ايضا بموقف باكستان الصامد وهو عدم الاعتراف باسرائيل حتى ولو اعترف بها العرب .. وفيما تخسر باكستان كثيرا بسبب موقفها المبدئي والاخلاقي تكسب الهند كثيرا على حساب الحق العربي .

اما الجزء الثاني من تصريح السيدة انديرا — ضد قيام دولة تقوم على الدين وحده — فليس المقصود به بالطبع اسرائيل او مجاملة العرب ولكن المقصود هو الباكستان التي قامت على الاسلام .. وهذا التصريح ينسحب على دولة عربية اصابها شيء من حديث رئيسة وزراء الهند .

منابر الاتحاد الاشتراكي والاسلام

« المنابر » التي قيدت رسميا حتى الان في دوائر الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر تساوى ٣٩ منبرا !

ولسنا في حاجة الى التعليق على ظاهرة المنابر ولا خطبائها .. ولكن الملفت حقا هو ان ٩ من هذه المنابر اتخذت من الاسلام عنوانا لها .

واذا كان من المفهوم جدا تعدد اصحاب المنابر الاشتراكية او التقدمية او الوطنية لتعدد المصالح الشخصية والطموحات الزعامية ولعدم الجدية العقائدية ... فما هو المبرر لتعدد المنابر التي تتحدث باسم دين واحد ؟

وهذا الاتحاد الاشتراكي الذي حمل الاثم الاكبر في مواجهة الفكر الاسلامي والحركة الاسلامية و « المنبر الحقيقي » للصوت الاسلامي ما باله يضيق بكثرة المنابر الدينية ويعج بالخطباء الذين جفت حناجرهم من اطراء الباطل في الماضي فاذا بهم خطباء الدين ووعاظ الاسلام اليوم ...

ولكن يبدو ان الاسلام اصبح سلعة رائجة هذه الايام ولم يعد تهمة تؤدى باصحابها الى ليمان طره والسجن الحربي وابى زعبل .

وهذه هي بعض « المنابر » التي رفعت شعار الدين داخل الاتحاد الاشتراكي المصري :

١ — صوت الايمان
٢ — الخيريين الامريين الناهيين
٣ — الاسلامي الديمقراطي الاشتراكي الجمهوري
٤ — العمل الاسلامي
٥ — الله
٦ — العلم والايمان
٧ — التحرر الفكرى
٨ — العلم والايمان
٩ — الاحرار المسلمون .

البدلة الاوروبية لم تتناسب مع الانسان التركي

(بقية ص ١٢)

باللغة التركية قد تحول الى العربية من جديد . « كل مئذنة ما هي الا ضريح ترقد تحته قرية تركية ميتة » ذلك ما قاله احد مسؤولي الحكومة السابقين من « المستغربين » .

اما الظاهرة « المحافظة » الجديدة فهي « حزب الانقاذ الوطني » الذي تأسس منذ ٣ اعوام بقيادة نائب رئيس الوزراء ذو الاتجاهات الشرقية المتعنتة « نجم الدين اربكان »

وهذا الحزب الذي حاز على ٤٨ مقعدا في البرلمان يلعب دورا خطيرا في تحالف سليمان ديميريل الذي يحكم تركيا باغلبية برلمانية ضئيلة ... ويمارس فيتو مزعج في صنع القرارات القومية .

وعلى سبيل المثال فقد رفض اربكان ان يوافق على اى تنازل في المسالة القبرصية يمكن ان يؤدى الى التخلى عن بوصة واحدة من الارض التي احتلتها تركيا . لقد برز كزعيم يضرب على وتر حساس ومؤثر في الضمير التركي واصدق دليل على ذلك نسبة ١٠٪ من مجموع الاصوات التي حاز عليها في انتخابات ١٩٧٣ العامة .

يقول هذا الزعيم : « ان تركيا ليست في حاجة الى ارتداء اى موديل اجنبي وان القرون العشر الماضية قد علمتنا بما فيه الكفاية ... لقد راينا بوضوح ان عباءة الاخرين لا تناسبنا » .

● حث الاتحاد السوفيتي سوريا على تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في المنطقة العازلة بين القوات السوريه والاسرائيلية في مرتفعات الجولان ، على أن يقوم كورت فالدهايم سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بالاشراف على اتفاقية التمديد الجديدة بدلا من هنري كيسنجر . وكان فالدهايم قد اجتمع الى هنري كيسنجر وبحث معه قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان ، قبيل سفرة الى منطقة الشرق الاوسط في جولة تستغرق ستة أيام هدفها اقناع سوريا بالتمديد .

القبس الكويتية ٢١ — ١١ — ١٩٧٥

● يبدو ان هناك خلافا بين دنكتاش زعيم الطائفة التركية في قبرص الذي يريد اعلان القسم الشمالي من الجزيرة دوله مستقلة يؤيده في ذلك اربكان زعيم حزب السلامة الوطني وبين سليمان ديميريل رئيس الوزراء الذي يريد اتحادا فيديراليا مع اليونانيين ضمن دولة قبرصية مستقلة ..

● وجه المحامي محمد علي الضاوي رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال برقية الى السيد كوف دى مورفيل ضمنها وجهة نظر التجمع في الاحداث اللبنانية وأسبابها . وسأل الضناوي دى مورفيل عن رايه — بأمر — أصدره الشيخ بيار الجميل في احدى مذكراته لرئيس الجمهورية سنة ١٩٧٣ جاء فيه : لا تعطوا المسلمين اي حق من حقوقهم ، فان اعطيتموهم حقا فسيطلبون الاخر حتى يزول لبنان . وتساءل الضناوي عن الراى بنشر الكتائب تعليقات رفضت فيها التعايش الاسلامي — المسيحي ووثيقة منسوبة للمثلث الرحمات الكاردينال معوشي فيها تحديد صريح لجعل لبنان الواحد لبنانين . وقال الضناوى أن الفئات المارونية تفتعل الحوادث وان رئيس الجمهورية يملك جيشا ووزير الداخلية يملك ميليشيا واشار الى ان القول بأن الوجود الفلسطيني ادى الى اختلال التوازن في لبنان غير صحيح ،



وقال ان الحل هو في تعديل الدستور واعطاء كل ذى حق حقه .

● طلب « البدر » اخر ائمة اليمن الذي خلع من الحكم في ثورة صنعاء في ٢٦ سبتمبر ٦٢ طلب السماح له بدخول مصر للاقامة فيها . وكان قد طلب مثل هذا الطلب من المملكة السعودية ، ثم سمحت له اسبانيا بالاقامة فيها ، ولكنه عاد الى لندن بعد فترة قصيرة ، حيث يمتلك فيها بعض العقارات الخاصة .

● اذيع رسميا نص الاتفاق حول الصحراء الذي عقد يوم ١٤ نوفمبر الحالي في مدريد بين أسبانيا والمغرب وموريتانيا ، ويقضي بأن توكد أسبانيا قرارها بالانسحاب من الصحراء وتعلن انتهاء وجودها هناك يوم ٢٨ فبراير القادم ، على أن تقيم حتى ذلك الحين ادارة مؤقتة للاقليم تشارك فيها المغرب وموريتانيا بالتعاون مع مجلس رؤساء القبائل . ويقضي الاتفاق بتعيين نائبين للحاكم العام خلال فترة الادارة المؤقتة احدهما من المغرب والاخر من موريتانيا ، وذلك لمساعدته في تسيير دفة الامور ، كما يقضي باحترام راي المجلس ، واحاطة السكرتير العام للامم المتحدة بتطورات الموقف . وقد رفض مصدر مسئول في الرباط ان يعقب على بيان جزائري بأن هناك مصادمات تجري في الصحراء بين القوات المغربية والاهالي .

● اعلنت الحكومة العسكرية في نيجيريا أنها أتمت حركة تطهير طردت فيها ٧ الاف من الموظفين المدنيين من اعمالهم ، وأنها تواصل حركة تطهير مماثلة بين صفوف القوات المسلحة .

● انتقد الكاردينال جوهانس ويليبراندس ، احد وجوه الفاتيكان البارزة ، قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وقال أنه لا يساعد على قيام العدل والسلام في الشرق الاوسط وهذا أول تعليق علني من الفاتيكان على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يدين الصهيونية . ونشرت البيان الذي ادلى به الكاردينال صحيفة الفاتيكان — أوسر فاتورى رومانو — .

● استمع المستشار امين الحناوي المنتدب للتحقيق في مسئولية اعضاء نيابة امن الدولة في وقائع التعذيب ، الى اقوال الاستاذ سمير ناجي المحامي العام بالنيابة عن ظروف التحقيق مع المستشار علي جريشة اثناء سجنه في عام ١٩٦٥ ، كما استمع الى اقوال محيى الدين عشماوي الذي كان يعمل بالشرطة العسكرية في ذلك الوقت ، وذكر في اقواله انه شاهد المستشار جريشة جريحا داخل السجن وانه نقل صديقه سيد احمد محمد في الساعة الثانية صباحا الى السجن الحربي . واستمع المستشار الحناوي الى شهود الاثبات وحضر جلسة التحقيق ممثلا للنيابة العامة المستشار هاشم قراعة المحامي العام المنتدب لقضايا التعذيب ، كما حضر عن الحكومة المستشار المساعد زكريا مصيلحي . وقرر المستشار الحناوي احالة المستشار علي جريشه الى الطبيب الشرعي لاعداد تقرير عن اثار التعذيب المتبقية حتى الان في جسمه .

● قالت المصادر الاقتصادية المصرية ان مصر ترغب في تخفيض حجم تجارتها مع الاتحاد السوفياتي بنسبة ٥٠ بالمائة .



● اعلنت مجموعة من ٤٥ دولة افريقية اعضاء في الامم المتحدة في بيان لها اليوم انها تلقت برقية من سيد احمد غفار رئيس مجموعة جزر القمر – التي تنحدر نسبة عالية من سكانها من اصول عربية – طلب فيها مساعدة الامم المتحدة على طرد القوات الفرنسية من جزيرة مايوت المنشقة واخضاع الجزيرة لسلطات المجلس التنفيذي في جزر القمر..

● السيد اتيشي تاناكا عضو الكونجرس الياباني والمدير السابق نلبوليس اشهر اسلامه ونطق بالشهادتين في المركز الاسلامي بطوكيو . ويحتل السيد تاناكا مركزا مرموقا في المجتمع الياباني ، وبين زملائه اعضاء الكونجرس .

● صرح بشير الجميل جوهر اقوى شخصية كتائبية الى جريدة لوموند الفرنسية بأن الحرب التي يخوضها حزبه هي حرب صليبية جديدة على غرار الحرب التي خاضها اجداده .

* قال السيد ايهاب سرور السفير المصري لدى نيوزيلندا ان مصر والمملكة العربية السعودية تقومان بتمويل بناء مسجدين هنا .

وسيقام المسجدان في اوكلاند وولنغتون بكلفة ثلاثة ملايين دولار

وقال ان المسجدين سيوفران مكانا للعبادة للجاليات الاسلامية المتزايدة في نيوزيلندا .

* يعقد اتحاد الجمعيات الاسلامية في انجلترا يوم غد مؤتمر الشتاء الثالث وموضوعه مساهمة الجمعيات الاسلامية في المهرجان الاسلامي الذي يعقد في لندن في شهر ابريل القادم .

ويتحدث في هذا المؤتمر الدكتور سيد عزيز باشا سكرتير الاتحاد

والدكتور يوسف ايبك استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة الامريكية بلبنان .

تحديات العصر الحاضر

لن تجد لها تبديلا ولا تحويلا . فالمؤثرات التي كانت نجمت عن العلم الصحيح والمنطق السليم في قديم الازمان لا بد ان تنجم عنهما اليوم حتما . وكذلك النتائج الطبيعية التي كانت تسفر عن الضلال وسوء التصرف في الماضي لا يمنع شيء من أن تسفر عنهما في الحاضر . ولا عليكم الا ان تواصلوا جهودكم وتبذلوا مهجكم في كسب الاذهان بسلاح الصبر والمصابرة وبقوة المنطق القاهرة ، وفي كسب القلوب بخلق أرق من النسيم وازكى من السحب في كبد السماء . وحتما ان تظهر بعد ذلك النتائج المقصودة أمامكم وفق قانون العلة والمعلول والذين يعادونكم اليوم ويقاومونكم اعنف المقاومة ويضعون العراقيل في سبيلكم اما سيصبحون غدا مؤيدين ومناصرين لكم واما سيؤدي بهم سبيل الزمن الى مكان سحيق . والالة التي تشتغل ضدكم كالمقاريض اما تشتغل بعدها في تأييدكم ، واما تفقد قوة نطقها وتعبيرها . والوسائل الاعلامية التي تكرس في نشر الكذب والفساد والمجون سوف تستقبم الايدي التي تستخدمها وتأتي نفسها توجهها في اعلان كلمة الحق والجهر بالحسن من القول . وسوف لا تحتاجون الى اقامة الجامعات الشامخة والكليات الفخمة اذ ان الذي يحصل هو ان الاخرين يقيمون تلك الجامعات والكليات وانتم بكسبكم المدرسين والمتعلمين فيها تستخدمون نفس الجامعات والكليات في تحقيق غايتكم . وكذلك لا تمسكم الحاجة الى توفير العلماء الجدد بل يأتيكم العلماء طائعين بعد أن تعيروا أذهانهم وتكسبوا قلوبهم لستم في حاجة الى اعداد الاخصائيين والخبراء الجدد بل سوف ترون أن الاخصائيين والخبراء الموجودين هم ينقادون اليكم ويشكلون ثروة انسانية نافعة بفضل تبليغكم الصادق المتمثل في سلوككم النزيه ومنطقكم المستقيم

واخيرا ، ولا عليكم – يا ابنائي الاعزاء – الا ان تضطلعوا بعلم – كسب الانسان – الذي يعلمنا به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتبين من خلال سيرته أؤكد لكم بعد ذلك : انه لا بد أن يحدث الانقلاب الاسلامي المنشود عاجلا أو اجلا .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بقية المنشور ص ٣٩